

تدمر.. معركة لم تنته

5 استشهاديين في الساحل وحمص ودمشق

400 قتيل وجريح من مرتدي (حكومة الوفاق) في سرت

الجيش الرافضي
يخسر 50 عنصراً
في العظيم

6

هجوم استشهادي
يعصف بمرتدي الكاكائية
في طوزخرماتو

6

استهداف الشرطة
الدانماركية الصليبية
في كوبنهاغن

12

عيد الأضحى
شعيرة يجب تعظيمها

8

من قصص الثبات
في حياة الصحابيات

9



والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

المعارك في محيط تدمير

خلال 6 أشهر

منذ انحياز الدولة الإسلامية من
مدينة تدمر في شهر جمادى
الآخرة حتى شهر ذي الحجة من
عام 1437 هـ.

قتل وجرح أكثر من

500

عنصر من الجيش النصيري
وميليشياته الرفضية

تدمير واغتنام

17 40 20

دبابة

9

BMP

مدفع 23

مدفع
[130-122]

7

جرافات

وعشرات الآليات والمدافع الأخرى
بمختلف العيارات



والذين كفروا بعضهم أولياء بعض

لم يزل مشركو الديمقراطية في تركيا -ممن يزعمون الانتساب إلى الإسلام- يعملون في خدمة العلمانية الأتاتوركية منذ نصف قرن من الزمن أو يزيد. فكلما ضاقت بطواغيت الجيش التركي السبل في التصدي لمخاطر الشيوعية أو القوميات الانفصالية، أو فشلوا في إدارة «العملية السياسية»، أو وصل اقتصادهم إلى حافة الانهيار، وعجز أولياؤهم من العلمانيين الصرخاء عن إدارة الوضع، جاؤوا بأولئك المغفلين من الإخوان المرتدين وأشباههم ليسلموهم مقاليد الحكم والاقتصاد وهم يعلمون حرصهم على النجاح في المهام الملقاة على عاتقهم لينالوا رضى العلمانيين واليهود والصليبيين، حتى إذا ما نفذوا المهام التي كلفوا بها، أبعدهم طواغيت الجيش عن الحكم معلنين حرصهم على العلمانية بمفهومها الأتاتوركي. والأمثلة على ذلك كثيرة لعل أبرزها قصة الطاغوت الهالك نجم الدين أربكان وتلامذته المرتدين رجب أردوغان وعبد الله غول ورفاقهم الذين لم يتعلموا من تجارب أستاذهم المتكررة مع الجيش والأحزاب العلمانية سوى أن التنازلات هي سبيلهم الوحيد لتركهم على كراسيهم، وأن تنفيذ أوامر أمريكا وتحقيق مصالحها هما الوسيلة المثلى لإثبات ولائهم للصليبيين، وأن مداعبة أحلام السذج والبسطاء بتاريخ العثمانيين الضالين طريق مختصر لاجتذاب قلوبهم وعقولهم وأموالهم، فيوقعونهم في الردة بإشراكهم في الانتخابات دعماً لهم للوصول إلى مجلس تشريع القوانين الوضعية، ورئاسة الحكومة العلمانية الطاغوتية.

واليوم يتجاوز الطاغوت أردوغان مخاوفه القديمة بخصوص دفع قواته وراء الحدود المصطنعة لقتال الدولة الإسلامية، ويستجيب لطلب أوباما القديم له باستخدام «جيشه الضخم» لحسم المعركة في الشام، وذلك بالضغط عليه بورقة مرتدي الـ PKK، وإرهابه بقصة الانقلاب، ليزج بعده فرق من جيشه في ساحة معركة لم يألفها من قبل، بالاستناد إلى حلفاء لا يمكن الاعتماد عليهم أو الوثوق بقدراتهم، وفي ظل حالة توازنات قد تختل في أي لحظة، ليقع الجيش التركي المرتد في مصيدة الحرب اللامنتهية التي أحجمت جيوش كبرى في العالم عن الخوض فيها مخافة الانزلاق إلى مصير القوات السوفييتية في أفغانستان والأمريكية في العراق، واكتفت عوضاً عن ذلك بالقصف الجوي والدعم عن بعد للعملاء على الأرض.

إن الضجة الحاصلة اليوم بخصوص قضية دخول الجيش التركي المرتد لقتال الدولة الإسلامية في ولاية حلب، لا تعدو كونها مناكفات بين المشركين المتحالفين على قتال أهل التوحيد، ولن يلبثوا أن يجمعوا أمرهم على صيغة تفاهم جديدة، بترتيب وضع جديد للجيش التركي ضمن خطة الحرب الشاملة على الدولة الإسلامية التي وضعتها أمريكا ووظفت لها أمم الكفر كلها بطريقة تقاسم الأدوار والتكاليف، مثلما تم ترتيب وضع هذا الجيش في معارك التحالف الصليبي ضد الدولة الإسلامية في ولاية نينوى رغم اعتراضات حكومة الرافضة في بغداد، حيث دخل الجيش التركي منذ فترة طويلة وأنشأ قواعده العسكرية، ونشر قواته ومدركاته على خطوط القتال مع جنود الخلافة، ولا يزال يساهم في الحرب عليهم من خلال تدريب مرتدي البيشمركة، وإمدادهم بالسلاح، وإسنادهم بالقصف والخبرات.

إن الطاغوت أردوغان وجيشه المرتد وحلفاءهم المفحوصين من صحوات الردة لن يتجاوزوا المهام المحددة لهم من قبل أمريكا الصليبية، وإن قواعد حرب الدولة الإسلامية لن تتغير بتغير ألوان رايات المشركين، وإن جُلْبَ المزيد من القوات لقتال جنود الخلافة إنما يثبت -بفضل الله- عجز القوات الموجودة في ساحة المعركة عن حسمها، ويكشف حجم استنزاف تلك القوات على يد مقاتلي الدولة الإسلامية وانغماسيها واستشهاديها، وسيصل بهم الأمر قريباً -بإذن الله- إلى العجز عن إمداد حلفهم بالمزيد من القوات، ولن يكون إلا ما وعد به الله عباده الموحدين من النصر والتأييد، {وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط} [آل عمران: ١٢٠].

5 استشهاديين في الساحل وحمص ودمشق 115 قتيلاً وجريحاً من الجيش النصيري وميليشياته



النبأ- ولايات الساحل وحمص ودمشق

ضربت سلسلة عمليات استشهادية متزامنة، نفذها جنود من الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، مواقع للجيش النصيري في ولايات الساحل وحمص ودمشق، بعد أن مكثهم الله تعالى من اجتياز واختراق الإجراءات والتشديدات الأمنية، التي يفرضها النظام النصيري على تلك المواقع، بعد أن تكرر اختراق المجاهدين لها، وتنفيذ عمليات نوعية في عقر دار المرتدين.

وفي بيان له قال المكتب الإعلامي لولاية الساحل إن الاستشهادي أبا أحمد الشامي -تقبله الله- انطلق إلى حاجز للمرتدين عند الجسر بسيارة مفخخة، فيسر الله له الوصول وتفجيرها فيه، موقعا العديد من القتلى والجرحى.

وبعد قدوم قوة أمنية نصيرية إلى موقع التفجير، انغمس الاستشهاديان أبو إبراهيم الساحلي وأسامة العراقي -تقبلهما الله- وسط جموع المرتدين وفجرا سترتيهما الناسفتين، مما زاد في حصيلة قتلى المرتدين.

ونذكر المكتب الإعلامي للولاية في بيان له أن العشرات من المرتدين سقطوا بين قتيل وجريح. في حين ذكرت وسائل الإعلام نقلاً عن إعلام النظام النصيري ومصادره الطبية أن الهجمات الاستشهادية الثلاث أدت إلى مقتل نحو ٤٥ مرتداً وإصابة مثلهم بجروح بليغة مما يرجح ازدياد عدد القتلى، وكان من بين القتلى -وفقاً لوسائل إعلام- المرتد محسن جبور، العقيد في الأمن العسكري النصيري. وختم المكتب الإعلامي بيانه بالوعيد قائلاً: «ونعدكم أيها النصيرية بما هو أشد وأنكى في قادم الأيام، وبإذن الله لن تهنؤوا بأمن ولا بطيب عيش وطائراكم تقصف المسلمين وتخيفهم، والحمد لله رب العالمين».

أما في ولاية حمص فقد سقط ما لا يقل عن ٢٢ من الجيش النصيري وميليشياته بين قتيل وجريح، بعد هجوم استشهادي نسف حاجزا لهم في حي الزهراء وسط حمص.

وأضاف المكتب الإعلامي لولاية حمص أن الاستشهادي أبا اليمان الحمصي -تقبله الله- انطلق بسيارة مفخخة، وفجرها وسط عناصر الحاجز المتمركز عند مدخل الحي، موقعا ٢٢ قتيلاً وجريحاً في صفوفهم. وبالتزامن مع هذه الهجمات استهدف الاستشهادي أبو قسورة الشامي -تقبله الله- حاجزا للجيش النصيري على طريق (الصبورة - البعاج) في ولاية دمشق، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد من المرتدين.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينجح فيها جنود الخلافة في اختراق تشديدات النصيرية الأمنية، وتنفيذ عمليات استشهادية في مناطق ذات أهمية كبيرة بالنسبة للنظام النصيري، كونه يسعى إلى جعلها مناطق رافضية بشكل كامل مثل منطقة (السيدة زينب) في دمشق، التي يقطنها العديد من قادة حزب اللات اللبناني والميليشيات الرافضية ويتخذونها معقلاً لهم، وكذلك حي الزهراء في حمص، وكانت آخر هجمات جنود الدولة الإسلامية النوعية في عقر دار النصيرية الهجوم الذي نفذته مجموعتان انغماسيتان مؤلفتان من ١٠ جنود على مواقع للمرتدين في مدينتي طرطوس وجبلة، وتسبب بمقتل وجرح أكثر من ٤٠٠ نصيري.

إلى جانب ذلك أحبط جنود الخلافة السبت (١/ ذو الحجة)، هجوما لمرتدي الـ PKK على مواقعهم جنوب مارع في ريف ولاية الشمال.

وحسبما ذكرت المصادر فإن المرتدين حاولوا التقدم نحو قرى تل قراح وتل سوسيان والوحشية، فدارت مواجهات بين الجانبين انتهت بدحر المرتدين وانسحابهم دون تحقيق أي تقدم.

في اليوم التالي (الأحد) أعاد مرتدو الـ PKK محاولة التقدم نحو قرية تل قراح بمساعدة من الطيران الحربي الروسي الذي شن على القرية عددا من الغارات بالقنابل الفسفورية تمهيدا لدخول المرتدين إليها، إلا أن مساعيهم فشلت رغم ذلك.

فبعد مواجهات محتدمة بين الجانبين قُتل فيها نحو ٣٠ مرتداً، وأصيب عدد آخر، ودُمِّرَت دبابة TV٢ وعربة BMP، أُجبر المرتدون على الانسحاب دون إحراز أي تقدم بالرغم من الدعم الجوي الكثيف من الطيران الروسي.

كما اغتتم المجاهدون خلال هذا المواجهات عربة رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة.

عبوات ناسفة تقتل عدداً من المرتدين جنوب منبج

وبالانتقال إلى جنوب مدينة منبج، فقد نجح عدد من جنود الخلافة بالتسلل إلى نقاط مرتدي الـ PKK قرب قرية (مقطع حجر صغير)، فزرعوا عدة عبوات ناسفة وفجروها على المرتدين، مما أوقع عدداً من القتلى والجرحى بين صفوفهم.

هذا وقُتل عنصران من مرتدي الـ PKK جراء انفجار عبوة ناسفة في قرية الكدرو، كان جنود الخلافة قد زرعوها في هجومهم على القرية الأسبوع الماضي، وإلى الغرب من قرية الكدرو وتحديداً في قرية تل حوزان، فقد شنت طائرات التحالف الصليبي غارتين عن طريق الخطأ على مواقع المرتدين فيها، دون أن يتسنى معرفة نتائج ذلك.

وعلى صعيد آخر أصيب ٣ أطفال بجروح نتيجة قصف بقذائف الهاون من مرتدي الـ PKK على قرية البيرة شمال غربي الخفسة في ريف منبج الجنوبي.

يذكر أن مرتدي الـ PKK كانوا قد تكبدوا خسائر كبيرة الأسبوع الماضي بعد معارك مع جنود الدولة الإسلامية تخللتها ٩ عمليات استشهادية وتفجير عبوات ناسفة وألغام في ولايات البركة والرقعة وحلب، إذ بلغ عدد قتلهم وجرحهم نحو ٢٥٠ مرتداً.

قتلى وجرحى من الجيش التركي المرتد وتدمير دبابتين له غرب جرابلس

وعمليات استشهادية تتخذ بمرتدي الـ PKK في الريفين الشمالي والشرقي



زج الجيش التركي بالمئات من دباباته ومدركاته لقتال الدولة الإسلامية

المفخخة وتفجيرها وسط تجمع للمرتدين في القرية، خلفا ٤٠ قتيلاً والعديد من الجرحى، ولله الحمد.

مواجهات مع مرتدي الـ PKK في الريف الشمالي

هجوم استشهادي ثانٍ ضرب تجمعاً لمرتدي الـ PKK الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، في قرية أم حوش في الريف الشمالي من الولاية.

وأوضح المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي خباب الشامي -تقبله الله- تمكن من الوصول بسيارته المفخخة إلى أحد تجمعات المرتدين في قرية أم حوش وتفجيرها وسطهم، موقعاً العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، بفضل الله.

كما تمكن جنود الخلافة من تدمير وإعطاب عربة BMP وجرافة لمرتدي الـ PKK في محيط قرية أم حوش وفي قرية أم القرى جنوب مدينة مارع بعد استهدافهما بالصواريخ الموجهة والأسلحة القناصة.

في عدد من القرى القريبة من قرية تلألين. علاوة على ذلك ضربت عملية استشهادية تجمعاً لصحوات الردة في قرية العامرية شرق بلدة الراعي، مما تسبب بسقوط العديد من القتلى والجرحى. يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي بالعبوات الناسفة ٣ أليات رباعية الدفع تابعة لصحوات الردة على طريق (دلحة - حوار كلس) في ريف ولاية حلب الشمالي، مما تسبب بمقتل وإصابة عدد من المرتدين.

40 قتيلاً من مرتدي الـ PKK في تل حوزان

وبالتزامن مع المواجهات مع صحوات الردة والجيش التركي المرتد غرب جرابلس وشمال ولاية حلب، استهدف أحد جنود الخلافة تجمعاً لمرتدي الـ PKK في قرية تل حوزان جنوب منبج الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، موقعاً ٤٠ قتيلاً في صفوفهم.

وأشار المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي أبا معاوية العراقي -تقبله الله- تمكن من الوصول بسيارته

النبا - ولاية حلب

شهد الأسبوع الجاري في ولاية حلب اشتباكات لجنود الدولة الإسلامية مع كل من مرتدي الـ PKK، وفصائل صحوات الردة، والجيش التركي المرتد، الذي يسانداه في مناطق متفرقة من الولاية.

قتلى وجرحى من جيش الردة التركي قرب جرابلس

ففي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوماً استشهادياً، استهدف تجمعاً لمرتدي الصحوات والجيش التركي غرب جرابلس. فقد هاجم الاستشهادي أبو أيمن المغربي -تقبله الله- بسيارة مفخخة تجمع المرتدين في قرية (الكلية) غرب جرابلس، ويسر الله له الوصول وتفجير سيارته وسط التجمع.

الهجوم الاستشهادي كما أوضح المكتب الإعلامي للولاية أسفر عن سقوط العشرات من المرتدين بين قتيل وجريح.

وفي محيط القرية ذاتها تمكن جنود الخلافة أيضاً من تدمير دبابتين للجيش التركي المرتد بصاروخين موجّهين، ليُقتل ويُصاب على إثر ذلك من كان فيهما.

السيطرة على قرى شرق الراعي

إلى جانب ذلك سيطر جنود الخلافة الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، إثر عملية تسلل على عدد من القرى شرق بلدة الراعي في ريف ولاية حلب الشمالي. ووفقاً للمكتب الإعلامي لولاية حلب فإن مجموعة من المجاهدين تسللت إلى مواقع صحوات الردة في قرى الهضبات وتليجة وكرسنلي والشيخ يعقوب شرق الراعي، وبعد اشتباكات خفيفة لاذ المرتدون بالفرار رغم كثرة عددهم وعتادهم ومساندة الطيران الحربي الصليبي لهم.

دحر هجوم للمرتدين في الريف الشمالي

وفي السياق ذاته حاولت فصائل صحوات الردة الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، التقدم نحو مواقع المجاهدين في قرية تلألين في الريف الشمالي من الولاية.

وبعد مواجهات عنيفة بين الجانبين تمكن المجاهدون من قتل ١٠ مرتدين، مما أجبر بقية القوة المهاجمة على التراجع والانسحاب دون تحقيق أي تقدم.

وأكد المكتب الإعلامي للولاية أن هجوم صحوات الردة كان بالتزامن مع اشتباكات اندلعت بين المجاهدين ومرتدي الـ PKK

السيطرة على تلة الصوانة الاستراتيجية و16 حاجزاً للنصيرية في حويسيس



عملية استشهادية في البركة واغتيال مسؤول في استخبارات مرتدي الـ PKK

النبأ - ولاية البركة
شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، هجوماً استشهادياً على حاجز لمرتدي الأسايش التابعين لمرتدي الـ PKK في مدينة البركة، مما أسفر عن سقوط ١٥ قتيلاً وجريحاً.

وأوضحت مصادر ميدانية أن الاستشهادي أبا الزبير الشامي -تقبله الله- انغمس وفجّر سترته الناسفة في حاجز (مرشو) التابع لمرتدي الأسايش أثناء تبادل نوبات الحراسة في حي المساكن في مدينة البركة، فقتل ١٠ مرتدين وجرح ٥ آخرين.

من جانب آخر تمكنت مفرزة أمنية من زرع عبوة ناسفة على الطريق العام في شارع الكورنيش في مدينة القامشلي، لتفجّر عن بعد على آلية تقل مجموعة من مرتدي الأسايش، مما تسبب بمقتل وإصابة ٧ مرتدين.

وفي سياق آخر لقي مسؤول استخبارات مرتدي الـ PKK في مدينة القامشلي مصرعه الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، إثر هجوم استهدفه جنوب مدينة البركة.

وقال المكتب الإعلامي لولاية البركة إن إحدى المفاوز الأمنية اغتالت المرتد فارس خانكي الملقب بأبي جبل وهو مسؤول استخبارات مرتدي الـ PKK في ريف القامشلي الجنوبي، وذلك إثر استهداف السيارة التي كانت تقله مع عدد من العناصر في شارع المشفى في حي العزيزية جنوب مدينة البركة، مما أدى إلى مقتله مع ٥ مرتدين، كما أصيب آخرون بجروح.

إلى جانب ذلك قُتل عدد من مرتدي الـ PKK في قرية البوسلمان غرب الشدادي الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم كان جنود الخلافة قد زرعوها في الهجوم الذي شنوه على مواقع المرتدين الأسبوع الماضي قرب الشدادي.

وبعبوة ناسفة أيضاً قُتل ٤ من مرتدي الـ PKK بينهم خبير متفجرات في قرية الحمادات جنوب الشدادي.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد سيطروا الأسبوع الماضي على عدد من القرى ومساحات كبيرة من الأرض جنوب مدينة الشدادي، بعد أن تمكنوا من قتل أكثر من ١٢٤ من المرتدين وإصابة العشرات، واغتنام أسلحتهم وألياتهم، واقتربوا من مدينة الشدادي، وذلك في صولة سريعة استغرقت بضع ساعات.

النظام النصيري يفشل في استعادة ما خسره من مواقع

وبعد هذا التقدم لجنود الخلافة حاول الجيش النصيري استعادة ما خسره من مواقع، فشن يومي السبت والأحد هجوماً على مواقع المجاهدين الجديدة بمساندة الميليشيات الرافضة المختلفة، إلا أنه فشل في إحراز أي نجاح.

ونكرت وكالة أعمق أن محاولة الاقتحام الأولى قُتل فيها ٥ عناصر ودُمّرت دبابة ومدفع من عيار ٢٣ ملم، فيما قُتل في المحاولة الأخرى ١٥ جندياً، ودُمّر سلاحان رشاشان من عيار ١٤,٥ ملم، واغتنم المجاهدون سيارة محملة بالذخائر.

الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات على حاجز الجيش النصيري شرق وجنوب شرقي مدينة تدمر، كما أحبطوا هجوماً للنصيرية على مواقعهم في منطقة الشنداخيات في ريف حمص الشرقي في الأسبوع الأول من شهر ذي القعدة، وقد قُتل نحو ٦٠ مرتداً خلال هذه المواجهات.

سقوط طائرة استطلاع

أما في ولاية حماة فقد لقي ٣ من عناصر الجيش النصيري مصرعهم الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، جراء استهدافهم بالأسلحة القناصة في قرية أبو العلايا في ناحية جب الجراح. وفي سياق آخر سقطت طائرة مسيرة للجيش النصيري على الطريق الرابط بين أثريا والرقعة.

السيطرة على 5 حاجز

وبعد عمليات التمهيد هذه هاجم جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، حاجز النصيرية في المنطقة، مما أسفر عن السيطرة على حاجز القيادة مع ٤ حاجز أخرى. وفي اليوم ذاته هاجم جنود الخلافة مواقع الجيش النصيري في منطقة جب الجراح التابعة لمنطقة حويسيس، فدارت مواجهات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين، وسيطرة المجاهدين على ٥ حاجز، واغتنامهم سلاح ١٤,٥ ملم وأسلحة خفيفة وذخائر.

صولة على (الكتيبة المهجورة) قرب الـ T4

وغير بعيد عن حويسيس صال عدد من جنود الخلافة السبت (١/ ذو الحجة)، على مواقع الجيش النصيري في (الكتيبة المهجورة) قرب مطار T4 العسكري في ريف حمص الشرقي، مما أسفر عن مقتل ١١ مرتداً.

مصدر ميداني أفاد (النبأ) بأن المجاهدين اقتحموا حاجزين للنصيرية داخل الكتيبة، فتمكنوا من قتل ٧ مرتدين في الحاجز الأول و٤ في الحاجز الآخر، ليحكموا بعد ذلك سيطرتهم على كامل الكتيبة بعد فرار بقية المرتدين إلى مطار الـ T4.

وقد اغتنم جنود الخلافة خلال هذا الهجوم مدفعين من عيار ٢٣ ملم وأسلحة خفيفة ومتوسطة ومعدات حربية روسية، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة، والله الحمد.

النبأ - ولايتا حمص وحماة

شن جنود الدولة الإسلامية الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، هجوماً على مواقع الجيش النصيري في محيط منطقة حويسيس، مما أدى إلى سيطرتهم على تلة الصوانة الاستراتيجية. وقالت وكالة أعمق إن جنود الخلافة وبعد اشتباكات مع عناصر الجيش النصيري قُتل فيها ٢٠ مرتداً، تمكنوا من إحكام السيطرة على التلة، إلى جانب اغتنام جرافة وسلاح ١٤,٥ ملم وأسلحة خفيفة وذخائر متنوعة.

جنود الخلافة يواصلون زحفهم

ثم استكمل جنود الدولة الإسلامية عملياتهم العسكرية فهاجموا الأربعاء (٢٧/ ذو القعدة)، حاجز الجيش النصيري شرق تلة الصوانة على الطريق المؤدي إلى حقول وشركة شاعر للغاز في ريف ولاية حمص الشرقي.

وأضافت الوكالة أن المجاهدين سيطروا على ١١ حاجزاً جراء هذا الهجوم، واغتنموا عدداً من سيارات الدفع الرباعي وجرافة مصفحة ورشاشات ثقيلة إضافة إلى أسلحة أخرى وذخائر، في حين قُتل العديد من عناصر الجيش النصيري وأصيب عدد آخر.

من جهتها استهدفت فرق الإسناد حاجز الساتر وحاجز القيادة جنوب حويسيس بمدفع ١٢٢ ملم، وكانت الإصابات دقيقة، مما أدى إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف النصيرية.

أعادت فرق الإسناد في اليوم التالي قصف حاجز الساتر بقذائف المدفعية الثقيلة مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

هجوم استشهادي يعصف بمرتدي الكاكائية في طوزخرماتو

النبأ - ولاية كركوك

سقط نحو ١٠٠ من مرتدي الكاكائية بين قتيل وجريح السبت (١/ ذو الحجة)، جراء تفجير سيارة مفخخة وعملية استشهادية في مدينة طوزخرماتو جنوب مدينة كركوك. وأكدت المصادر الميدانية أن الاستشهادي أبا بلال العراقي -تقبله الله- تمكن من ركن سيارة مفخخة وتفجيرها عن بعد على تجمع للمرتدين في قرية شاه سوران التابعة لطوزخرماتو. ثم استهدف بعد ذلك من تجمع من المرتدين

في موقع الانفجار، ففتح نار رشاشه عليهم موقعا العديد من القتلى والجرحى. وعند قدوم قوة إسناد للجيش الرافضي انغمس الاستشهادي وسط جموعهم وفجر سترته الناسفة عليهم. وأضافت المصادر أن حصيلة هذه العمليات كانت مقتل ٣٠ مرتداً وجرح ٧٠ آخرين من مرتدي الكاكائية. والكاكائية فرع من اليزدانية وهي طائفة ردة، ولهم مزارات وقبور يعظمونها ومراقدة مشهورة، من أشهرها مزار (سلطان الحق)

الذي يزورونه سنوياً، ومزار (السيد إبراهيم)، الذي يزعمون أن صاحبه ظهر بطريق التناسخ ست مرات وأنه المهدي المنتظر في آخر الزمان، ويقولون بوحدة الوجود، ولا يعتدّون بالقرآن لأنه من جمع عثمان، رضي الله عنه، والإيمان باليوم الآخر عندهم هو ظهور الله تعالى في شخص وحلوله فيه، تعالى الله عما يقول المشركون علواً كبيراً. وفي سياق آخر صالت مجموعة من جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، على ثكنات لمرتدي الجيش الرافضي جنوب الولاية. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية كركوك أن المجاهدين هاجموا ثكنتين للمرتدين في منطقة الزرعة واشتبكوا معهم، فلذا المرتدون بالفرار، بعد إحراق إحدى آلياتهم، ليغتنم المجاهدون أسلحة خفيفة وذخائر. ولدى

الجيش الرافضي يخسر 50 عنصراً في العظيم وهجوم استشهادي يضرب معبداً للروافض في بعقوبة

النبأ - ولاية ديالى

لقي نحو ٥٠ مرتداً من الحشد الرافضي حتفهم الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، في مواجهات مع جنود الدولة الإسلامية في منطقة العظيم. وقال المكتب الإعلامي لولاية ديالى إن جنود الخلافة هاجموا ثكنة للحشد الرافضي في منطقة مطيبيجة التابعة للعظيم، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة. وأضاف المكتب أن المرتدين منوا بخسائر كبيرة جراء هذا الهجوم، إذ قُتل ما لا يقل عن ٥٠ مرتداً منهم، وأصيب العشرات وأسر ٢ آخرين، إلى جانب تدمير ٥ عربات همز وعربة رباعية الدفع. كما من الله على عباده الموحدين باغتيال عربة

رباعية الدفع، و٣ رشاشات ١٤,٥ ملم، ورشاشين ١٢,٥ ملم، وأسلحة وذخائر متنوعة. وفي اليوم ذاته شن أحد جنود الدولة الإسلامية هجوماً استشهادياً على تجمع للروافض المشركين في أحد معابدهم في بعقوبة. وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فإن الاستشهادي أبا جاسم العراقي -تقبله الله- تمكن من تفجير سترته الناسفة وسط التجمع الرافضي في منطقة مندلي في بعقوبة، موقعا العديد من القتلى والجرحى في صفوفهم، ولله الحمد. وبالعودة إلى منطقة مطيبيجة فقد استهدف جنود الخلافة آلية (سلفادور) وعربة همز تابعتين للجيش الرافضي بعبوات ناسفة، مما

أدى إلى تدميرهما ومقتل وجرح من كان على متنتهما. إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، نقطة تفتيش للشرطة الرافضية في قرية (الانتصار) في خان بني سعد، مما أدى إلى إصابة عنصر بجروح بليغة وفرار بقية عناصر النقطة. كما فجر المجاهدون منزلين تابعين للمرتد جلال الناعور النيمى، ضابط التحقيق في «مكتب جرائم قضاء المقدادية» في ناحية أبي صيدا التابعة لمنطقة الوقف. ومن جهتها قامت فرق الإسناد في الولاية باستهداف ثكنات وتجمعات الجيش والحشد

الرافضيين في منطقتي الجيزاني والسكة التابعتين لناحية الوقف بقذائف الهاون. وأكد المكتب الإعلامي أن أغلب الإصابات كانت دقيقة، إلا أنه لم يشر إلى طبيعة وحجم خسائر المرتدين جراء ذلك. يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فجروا الاسبوع المنصرم عبوات ناسفة على عناصر وآليات الجيش الرافضي في منطقة مطيبيجة في العظيم، مما أدى إلى مقتل ٩ مرتدين وتدمير عربتي همز، كما قُتل وأُصيب ٦ مرتدين من عناصر الشرطة الرافضية، ودُمّرت عربة رباعية الدفع وسط مدينة بعقوبة شمال ديالى، جراء هجوم بعبوة ناسفة كذلك.

هجوم انغماسي قرب الشرجات ومقتل 23 رافضياً وتدمير عربتي همز وعربتي BMP

النبأ - ولاية دجلة

شن عدد من جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ذو الحجة)، هجوماً انغماسياً على مواقع تابعة للجيش الرافضي جنوب غربي الشرجات، موقعين خسائر بشرية في صفوفهم. فقد انغمس ٦ من جنود الخلافة في موقع للروافض في منطقة تلون الباج واشتبكوا مع المرتدين، فقتلوا ٥ وأصابوا عدداً آخر، في حين ارتقى أحد الإخوة الانغماسيين شهيداً كما نحسبه، وعاد البقية إلى مواقعهم سالمين، بفضل الله. وبالقرب من تلون الباج استهدف جنود الدولة الإسلامية سيارة رباعية الدفع بعبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٨ من عناصر الحشد الرافضي. إضافة إلى ذلك شن جنود الدولة

الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، هجوماً على ثكنة للجيش الرافضي قرب مفرق مدينة القيارة، فقتلوا وأصابوا عدداً من المرتدين. وذكرت الأنباء الواردة أن المجاهدين اقتحموا ثكنة المرتدين واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فمكنهم الله من قتل ٦ منهم وإصابة عدد آخر، واغتنام أسلحة وذخائر قبل أن يحرقوا الثكنة، ويعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، بفضل الله. ثكنة أخرى للمرتدين دُمّرت كذلك وقُتل أحد عناصرها وفرّ الآخرون، بعد صولة لمجموعة من جنود الخلافة عليها قرب منطقة تلون الباج جنوب غربي الشرجات.

ومن العمليات الأخرى لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع، استهداف عربة همز للجيش الرافضي قرب مدينة القيارة، مما تسبب بتدميرها ومقتل من كان على متنتها، كما استهدفت ثكنة وعربة BMP للمرتدين على أطراف قرية المير بصواريخ SPG-9، مما تسبب بتدمير الثكنة بالكامل والعربة، ومقتل أحد المرتدين، فيما قتل ٢ آخرين من الجيش الرافضي على أطراف جبل مكحول. وفي السياق ذاته قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي في عدد من المناطق بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة وصواريخ الفتحة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن القصف طال منطقة الأسمدة وقرى الدبس وتلون الباج وأطراف قرية المير ومدينة القيارة ومفرق الزوية. إلى جانب ذلك هاجم جنود الخلافة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، أحد مواقع الجيش الرافضي بين منطقتي الحضر وتلون الباج غرب مدينة الشرجات، فدارت اشتباكات بين الطرفين، تمكن خلالها المجاهدون من تدمير عربة همز وعربة BMP. يشار إلى أن اشتباكات عنيفة كانت قد دارت بين جنود الخلافة والجيش الرافضي بالقرب من مدينتي القيارة والشرجات، الأسبوع المنصرم، تخللها تنفيذ ٧ عمليات استشهادية، وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات من الروافض وتدمير وإعطاب ٢٥ آلية (منها ٤ دبابت أبرامز و١٥ عربة همز وناقلتا جند).

المجاهدون يغيرون على مواقع الرافضة قرب الرطبة



وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الفرات أن عبوة ناسفة فُجرت على السيارة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان على متنها. الجدير ذكره أن جنود الخلافة كانوا للروافض شمال مدينة الرطبة، فتمكنوا من تدمير ٧ عربات عسكرية، والسيطرة على ثكنتين، وإحراق ثالثة، وقتل ٦ من عناصر الجيش الرافضي.

الجانبين بمختلف أنواع الأسلحة. وقد تمكن المجاهدون خلال الاشتباكات من قتل ٩ مرتدين، وتدمير ٥ سيارات رباعية الدفع، وعربة همر، و٣ شاحنات. كما أشارت الوكالة إلى أن جنود الدولة الإسلامية أحرقوا المقر بعد السيطرة عليه واغتنموا أسلحة وذخائر. إلى جانب ذلك دمر جنود الخلافة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، سيارة تابعة لمرتدي الصحوات على طريق (حديثة - بيجي).

النبأ - ولاية الفرات
شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢/ ذو الحجة)، هجوماً على مواقع الجيش الرافضي قرب مدينة الرطبة في ولاية الفرات، مما تسبب بخسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين. وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة اقتحموا مقراً للجيش الرافضي عند محطة (ال - ٧٠) قرب منطقة عكاشات شمال مدينة الرطبة، فدارت مواجهات بين

بغداد تهتز على وقع مفخخات وعبوات المجاهدين

النبأ - ولاية بغداد
شن أحد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، هجوماً استشهادياً على تجمع للروافض وسط مدينة بغداد. وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الاستشهادي تمكن من اجتياز كافة الحواجز الأمنية التي يتخذها المرتدون في منطقة الكرادة - التي تعرضت سابقاً لهجوم استشهادي خلف ٣٥٠ قتيلاً من الرافضة - وفجر سيارته المفخخة وسط جمع للمرتدين موقعا عشرات القتلى والجرحى منهم. كما سقط أكثر من ٤١ مرتداً رافضياً خلال الأسبوع الجاري بين قتيل جريح، جراء هجمات بأحزمة ناسفة وعبوات ناسفة في مناطق في ولاية بغداد. ففي يوم الثلاثاء (٢٦/ ذو القعدة)، هاجم أحد استشهاديي الخلافة تجمعاً للروافض المشركين في حي الإعلام جنوب بغداد. وذكر المكتب الإعلامي لولاية بغداد أن الأخ الاستشهادي فجر حزامه الناسف وسط التجمع الرافضي، مما تسبب بمقتل وجرح ما لا يقل عن ١٦ مرتداً.

كما قامت إحدى المفارز الأمنية بتفجير عبوة ناسفة داخل حافلة في مدينة الصدر شرق بغداد، أدت إلى سقوط ١٠ من المرتدين ما بين قتيل وجريح. إضافة إلى ذلك قُتل وجرح ١٥ رافضياً الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، إثر استهداف جنود الدولة الإسلامية تجمعاً لهم بعبوة ناسفة، أثناء زيارتهم لأحد معابدهم الشريفة في مدينة الصدر. يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع الماضي عناصر من الشرطة الراضية بعبوة ناسفة في منطقة أبو غريب، مما تسبب بمقتل عدد منهم.

انفجار موقع مفخخ ومقتل 12 من مرتدي البيشمركة وإسقاط طائرة استطلاع قرب الموصل

يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من قتل أحد قياديي البيشمركة المرتدين بعد استهدافه بالأسلحة القناصة بالقرب من تلغفر. وفي ولاية نينوى تمكنت المفارز الجوية التابعة للدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، من إسقاط طائرة استطلاع لمرتدي البيشمركة قرب مدينة الموصل. ووفقاً لوكالة أعماق فإن جنود الخلافة استهدفوا طائرة الاستطلاع بالمضادات الأرضية أثناء تحليقها فوق مناطق سيطرتهم في قرية (خواجه خليل) قرب معسكر كفرج شمال غربي الموصل، مما أدى إلى إسقاطها.

الخفيفة والمتوسطة، أسفر عن تدمير ثكنة للمرتدين، فيما لم ترد معلومات عن خسائر المرتدين البشرية. إضافة إلى ذلك قصفت فرق الإسناد تجمعات البيشمركة المرتدين في أكثر من منطقة في الولاية بقذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع، وكانت أغلب الإصابات دقيقة. وأضاف المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة أن القصف طال قرى شندوخة وسينو وأم الديان وبئر الحلو، كما قصفت ثكنات المرتدين في مدينة سنجار ومجمع دوميز ومعمل إسمنت سنجار ومحطة كهرباء سنجار.

النبأ - ولاية الجزيرة ونينوى
لقي عدد من مرتدي البيشمركة الاثنين (٣/ ذو الحجة)، مصرعهم بعد تفجير موقع لهم شمال غربي تلغفر في ولاية الجزيرة. وذكرت وكالة أعماق أن ١٢ عنصراً من مرتدي البيشمركة قُتلوا إثر تفجير موقع لهم بعد تفخيخه من قبل جنود الدولة الإسلامية قرب قرية هلوم شمال غربي تلغفر. وفي المنطقة ذاتها هاجم جنود الدولة الإسلامية السبت (١/ ذو الحجة)، ثكنات مرتدي البيشمركة ودمروا إحداها. وقال المكتب الإعلامي لولاية الجزيرة إن الهجوم الذي استخدم فيه المجاهدون الأسلحة

صولات خاطفة تستهدف مواقع الروافض

النبأ - ولاية الأنبار
صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٣/ ذو الحجة)، على ثكنتين للجيش الرافضي في منطقتي النخيب و(الكلو ١١٠) في الأنبار. فقد أغار عدد من المجاهدين على ثكنة في منطقة النخيب قرب الحدود المصطنعة مع جزيرة العرب وعلى ثكنة ثانية شرق مدينة الرطبة، وبعد اشتباكات بين الجانبين، تمكن جنود الخلافة من قتل ٩ مرتدين وتدمير عربتين رباعيتي الدفع واغتنام أخرى. كما قصفت مفارز الإسناد مواقع الجيش الرافضي في منطقة الجرايشي بأكثر من ٧٠ قذيفة هاون، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، كما طال قصف آخر بقذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا تجمعات الروافض في مدينة هيت.

همر، فُتِل «أمر سرية» في الجيش الرافضي مع ٤ من عناصر حمايته، ودُمرت العربة، ولله الحمد. من جهتها شنت مفارز القنص عدداً من الهجمات التي استهدفت عناصر الجيش الرافضي في أكثر من منطقة في الولاية. وقال المكتب الإعلامي للولاية إن الهجمات أسفرت عن مقتل عنصر في منطقة الرشيد وإصابة آخر بجروح في منطقة عرب جبور. الجدير بالذكر أن ٤ من جنود الخلافة يرتدون أحزمة ناسفة ويحملون أسلحة خفيفة وقنابل يدوية، كانوا قد هاجموا الأسبوع الماضي تجمعاً للمرتدين في مدينة عين التمر غرب كربلاء وبعد اشتباكات عنيفة فُجّر ٣ منهم أحزمتهم الناسفة وسط مجموعات الروافض، فقتلوا ما لا يقل عن ١٠٠ وأصابوا العديد منهم.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد استهدفوا الأسبوع المنصرم عربة همر وآلية (سلفادور) للشرطة الراضية بعبوات ناسفة في منطقة جلام الدور وشارع البوخدو الدور في سامراء، مما تسبب في تدميرهما ومقتل من كان على متنها.

مقتل 5 روافض وتدمير عربة همر في عرب جبور

النبأ - ولاية الجنوب
استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩/ ذو القعدة)، عربة همر يستقلها مرتدو الجيش الرافضي في منطقة عرب جبور، مما أسفر عن مقتل عدد منهم. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الجنوب أن جنود الخلافة فُجروا عبوة ناسفة على عربة

مقتل 5 روافض على طريق (بيجي - حديثة)

النبأ - ولاية صلاح الدين
سقط ٥ من عناصر الجيش الرافضي الاثنين (٣/ ذو الحجة)، إثر هجوم استهدف آلية كانت تقلهم على طريق (بيجي - حديثة) في ولاية صلاح الدين. وذكرت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة فُجروا عبوة ناسفة على عربة رباعية الدفع على الطريق المذكور، مما أدى إلى تدميرها، ومقتل ٥ ممن كانوا على متنها. إضافة إلى ذلك تمكنت المفارز الأمنية الخميس (٢٨/ ذو القعدة)، من اغتيال المرتد علي حسين حماشة العباسي، وهو عنصر في استخبارات الحشد الرافضي بمنطقة الطيوب في سامراء.

عيد الأضحى

شعبيرة يجب تعظيمها

ما هي إلا أيام قليلة ويحلّ علينا يوم النحر (الأضحى)، ذلك اليوم الذي جعله الله شعبيرة من شعائر الإسلام العظيمة، وشرعه الله ميقاتا لعبادة عظيمة من عبادات الإسلام وهي النُسك، أي نحر الأضاحي تقرباً لله وحده -سبحانه وتعالى- وجعل أيامه مزامنة للأيام المعدودات التي شرع الله فيهن أداء فريضة الحج على المسلمين، كما أمر المؤمنين أن يتخذوه عيداً لأمة الإسلام، يفرحون فيه بفضل الله، ويهنئ بعضهم بعضاً فيه، ويتخذونه لهم شعاراً يميّزهم عن أمم الشرك والكفر، فلا يشاركون المشركين أعيادهم ومهرجاناتهم، بل يخالفونهم فيها إلى ما شرعه الله لهم من الأعياد، وهما يوماً فطرهم ونحرهم.

ما يندب فعله في أيام أخرى من السنة، وهو صيام التطوع، لأنها أيام أكل وشرب كما وصفها النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: (أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله) [رواه مسلم].

ومن صور تعظيم هذا اليوم اجتناب المعاصي والآثام فيه، كالنياحة على الموتى، والتبرج وحلق اللحى بدعوى التزين، واختلاط الرجال بالنساء من غير المحارم والمصافحة بينهم بدعوى تهنئة العيد، والإسراف في المأكل والمشرب والملبس، وشرب الدخان، والدخول إلى أماكن الفسق والمجون، وسماع الأغاني ومشاهدة المسلسلات والأفلام والمسرحيات والبرامج التي فيها ما حرم الله بدعوى الفرح بالعيد، وقطع الرحم والتهاجر بين المسلمين، وغير ذلك من المعاصي التي يفعلها بعض الناس في هذه الأيام عوضاً عن هجر المنكرات فيها تعظيماً لشأنها.

وإننا نحمد الله تعالى أن أعاد علينا هذا العيد ونحن في ظل دولة الخلافة، وفي دار الإسلام، حيث يكون الدين كله لله تعالى وحده لا شريك له، وحيث تحكم شريعته، وتقام حدوده، ويؤمر فيها بالمعروف وينهى عن المنكر، ويعزّ فيها المسلمون، ويخس المنافقون.

ولكن ما زال في الحلق غصة من بقاء بيت الله الحرام وما جاوره من الأرض أسيراً بيد المرتدين من طواغيت آل سعود، الذين يمنعون الموحدين منه كما كان مشركو قريش يفعلون مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام، فيحرمونهم بذلك من أداء فريضة الحج التي افترضها الله على من استطاع إليه سبيلاً من المسلمين، وفي الوقت ذاته يفتح أولئك الطواغيت الباب مشرعاً أمام إخوانهم المشركين من الرافضة والقبوريين والطواغيت والإخوان المرتدين ليدخلوا المسجد الحرام، وقد أمر الله سبحانه بمنعهم من دخوله بقوله {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا} [التوبة: ٢٨]، وتمتد أياديهم النجسة أيضاً إلى مسجد رسول الله، صلى الله عليه وسلم، ليقبضوا مجالسهم الشريكة في جواره.

فإن كنا حبسنا وإخواننا العذر عن أداء ما افترضه الله علينا هذا العام من حج بيته الحرام، فإننا واثقون من فتح الله القريب لنا، كما فتح على نبيه -صلى الله عليه وسلم- من قبل، بعد أن صدقه وعده، {لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح: ٢٧].

ولنظهرن مكة -بإذن الله- من أوثان الطواغيت المتمثلة بمحاكمهم الوضعية الشريكة، كما طهرها نبينا -صلى الله عليه وسلم- من أوثان قريش وأصنامهم، وكما طهرها تلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب من أوثان الصوفية والروافض، وما ذلك على الله بعزيز.

واجبة على كل قادر من المسلمين يأثم بتركها، واتفق من لم يقل بوجوبها على أنها سنة مؤكدة عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أما وقتها فبعد صلاة يوم النحر، وطيلة أيام التشريق الثلاث التي تليه، لقول النبي، صلى الله عليه وسلم: (من ذبح قبل الصلاة فليذبح شاة مكانها، ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله) [رواه البخاري ومسلم].

ومن عبادات هذا العيد أيضاً، التكبير عقب الصلوات وفي الطريق إلى صلاة العيد، ورفع الصوت بذلك، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «أصح الأقوال في التكبير، الذي عليه جمهور السلف والفقهاء من الصحابة والأئمة: أن يكبر من فجر يوم عرفة، إلى آخر أيام التشريق، عقب كل صلاة، ويشترط لكل أحد أن يجهر بالتكبير عند الخروج إلى العيد، وهذا باتفاق الأئمة الأربعة» [مجموع الفتاوى].

ومن هذه العبادات أداء صلاة العيد مع الجماعة، ومن سنها تأخيرها يوم الفطر، ليتمكن المسلمون من أداء زكاة فطرهم، بينما يُسنّ تكبيرها يوم النحر ليتمكن المسلمون من ذبح أضاحيهم، وكذلك فإنه يسنّ أن يطعم المسلم قبل الصلاة يوم فطره، ولا يطعم قبل الصلاة يوم نحره حتى يأكل من ذبيحته بعد الصلاة.

ومن صور تعظيم هذه الأيام أن يترك المرء

ما أنزل الله بها من سلطان، وما لهم عليها من بينة ولا دليل، بل شابهوا فيها قول الرافضة الذين خالفوا أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بشكر الله -عز وجل- يوم العاشر من محرم على إنجائه موسى -عليه السلام- وقومه من فرعون بالصوم، بأن جعلوه يوم نوح ولطم بدعوى أنه وافق يوم مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما.

ومن صور تعظيم هذا اليوم طاعة الله تعالى فيما أمر به من عبادات مخصوصة به، وعلى رأسها النُسك وهو نحر الأضاحي قرباً لله -عز وجل- فقد قال تعالى: {وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ} [الحج: ٢٤]، وقال تعالى: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ} [الكوثر: ٢]، وقال تعالى: {قُلْ إِنْ صَلَّاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: ١٦٢]، لذلك فإن الحرص على أداء هذه العبادة هو حرص على التوحيد، وإظهار له، وصورة من صور البراءة من الطواغيت الذين يذبح المشركون لهم الذبائح تقرباً إليهم من دون الله -جل جلاله- وصورة من صور التمايز بين أهل الإيمان وأهل الأوثان ينبغي على الموحدين إظهارها والحرص عليها.

وقد قال طائفة من الفقهاء بأن هذه العبادة

وقد دلت الأحاديث الكثيرة على أن اتخاذ هذا اليوم عيداً للمسلمين هو شريعة شرعها الله تعالى، منها حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي -صلى الله عليه وسلم- المدينة قال: (كان لكم يومان تلعبون فيهما وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما: يوم الفطر ويوم الأضحى)» [رواه النسائي، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم»، ووافقه الذهبي].

وبذلك يتبين أن تعظيم هذا اليوم، واتخاذ عيداً، إنما هو تعظيم لأمر الله تعالى، الذي جعل هذا اليوم خاصاً بأمة الإسلام، كما قال تعالى: {ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج: ٣٢]، وأن إظهار الفرح والسرور بهذا اليوم أمر مندوب، كما في قول النبي -صلى الله عليه وسلم- لصاحبه أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- في قصة الجواري اللواتي كن يغنين عند أم المؤمنين عائشة، رضي الله عنها: (يا أبا بكر، إن لكل قوم عيداً، وإنّ هذا عيدنا) [رواه البخاري ومسلم]، بخلاف ما يدعو إليه بعض الناس هذه الأيام، ممن ينهى المسلمين عن اتخاذ عيداً وفرحاً بقوله: «لا عيد حتى تحرّر القدس!»، أو «لا عيد والمسلمون يُقتلون في كل مكان!»، وما إلى ذلك من الأقوال المنكرة التي

من الظلمات إلى النور

Aus der Finsternis ins Licht

من قصص الثبات في حياة الصحابييات

الجنة... سلعة الله الغالية، خير المقام ومنتهى المرام، إليها يتسابق المؤمنون، ويتنافس في نيلها المتنافسون، تحار في كنهها العقول، ويعجز عن وصفها فحل قوول، غير أنها قد حُفَّت بالأشواك لا بالورود، ودماء المشتريين وأشلائهم على ذلك شهود، والجود بالنفس أقصى غاية الجود، «بالله ما هزلت فيستامها المفلسون، ولا كسدت فيبيعها بالنسيئة المعسرون، لقد أقيمت للعرض في سوق من يريد، فلم يرض ربها لها بثمن دون بذل النفوس، فتأخر البطالون، وقام المحبّون ينتظرون أيهم يصلح أن يكون نفسه الثمن» [زاد المعاد].

يقول الله - عز وجل - في كتابه العزيز قولاً عظيماً، طوبى لمن قرأه أو سمعه فتأمله وتدبره: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ * أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ} [آل عمران: ١٤٠-١٤٢]، إنه التدبير الرباني المحكم؛ قرح بقرح، ودولة بدولة، والمؤمنون منهم شهداء، والذين آمنوا يُبْتَلَوْنَ لِيَتَمَيَّزُوا، ويعلو الطيب على الخبيث، وأما الجنة فتوابع من نجح في الاختبار، وصبر عند البلاء، وثبت ساعة الشدة، ولم يفرغ أو يسخط، ولم يكن لسان حاله: {مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا}، وهيئات لمثل هذا أن ينعم بجنان ربه هيئات.

ولا تظنّ المسلمة الموحدة أنها بمنأى عن دوائر التمحيص والابتلاء، بل إنها في ذلك والرجل سواء بسواء، وأكثر من ذلك؛ قد يكون لها عظيم الدور في تثبيت الزوج والأبناء.

فهذه خديجة وأسماء، وتلك سمية وخنساء وغيرهن كثرات ممن لا يسع المقام لذكر مناقبهن؛ أما خديجة فأُم المؤمنين صاحبة أول قلب يخفق إيماناً بالرسالة المحمدية، خديجة التي كانت ممن ثبتت الله هذا الدين بتثبيتها زوجها سيد المرسلين محمد، صلى الله عليه وسلم.

أخرج الشيخان في صحيحيهما من حديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي - صلى الله عليه وسلم- وبعد نزول الوحي عليه لأول مرة في غار حراء وفزعه منه، أتى خديجة زوجها فأخبرها الخبر ثم قال: (لقد خشيتُ على نفسي)، قالت له خديجة: «كلا أبشر، فوالله، لا يخزيك الله أبداً، والله، إنك لتصل الرحم، وتصديق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على

نوايب الحق...» إن أم المؤمنين خديجة -رضي الله عنها- وهي تسمع ذاك الخبر العجيب من زوجها، لم تجزع ولم تهلع، ولم تمسك بتلابيب بعلاها خوفاً من قادم الأيام، ولم تثبط فؤاده بل ثبتته، حتى قال العلماء عن كلامها كما نقل النووي فقال: «قال العلماء... وفيه [أي كلام خديجة، رضي الله عنها] أعظم دليل وأبلغ حجة على كمال خديجة -رضي الله عنها- وجزالة رأيها، وقوة نفسها، وثبات قلبها، وعظم فقهها، والله أعلم» [شرح صحيح مسلم].

وتمضي الأيام وينتشر أمر الدعوة ويبطش طواغيت قريش بالموحدين، ويحاصرونهم في شعب أبي طالب ويمنعون عنهم القوت والماء، وأم المؤمنين ثابتة مع زوجها، صابرة محتسبة، يصيبها ما يصيب القوم من جوع

وظمأ، وهي من هي، سلية الحسب والنسب، صاحبة المال والجاه، حتى حوصرت معهم في شعب أبي طالب لعامين، وضرها ما لاقت من جوع وتعَب، فماتت وهي صابرة محتسبة، ثابتة على دينها، راض عنها زوجها، عليه الصلاة والسلام، فرضي الله عنها وأرضاها.

أما سمية فهي سمية بنت خياط، أم عمار بن ياسر، وكانت سابع سبعة في الإسلام، وأول شهيدة تسقي بدمائها شجرة التوحيد، نعم يا مسلمة؛ إن أول دماء سالت في سبيل لا إله إلا الله كانت دماء امرأة، فقد كانت سمية وزوجها وابناها من موالى بني مخزوم، ولما أسلموا لقوا صنوفاً وألواناً من العذاب، فعن جابر، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- مرَّ بعمار وأهله وهم يعذبون، فقال: (أبشروا آل عمار، وآل ياسر، فإن موعدكم الجنة) [رواه الضياء والحاكم].

إن سمية لم تعذب إلا في الله، كي تعود عن

دينها، وتترك سبيل محمد، صلى الله عليه وسلم، هذا الرجل الذي لم يأتهم بمال ولا ذهب ولا فضة، وإنما بدين «جديد» لم يكن عليه الآباء من قبل، بكلمة يشهدونها ويعملون بها فتكون لهم الجنة، ورغم التعذيب الشديد، إلا أن سمية تلك المرأة الضعيفة المستضعفة ثبتت ولم تتزعزع عن دينها، ولم تتراجع عما باتت تعتقده وتدين الله تعالى به، قال ابن إسحاق في «السيرة»: «حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبتها آل بني المغيرة على الإسلام، وهي تأبى غيره حتى قتلوها»، فكانت خاتمتها الشهادة بعد صبرها وثباتها إذ طعنها عدو الله أبو جهل بحربة فقتلتها.

وأما أسماء، فبنت الصديق، رضي الله عنها وعن أبيها، تلك التي ضربت في الثبات والجهاد أروع الأمثلة، أسماء التي يخرج أبوها مهاجراً مع النبي، صلى الله عليه وسلم، فيأخذ كل ماله ولا يترك لهم شيئاً، فلا تتذمر ولا تتبرم، بل تحتال على جدها ولا تفضح أباه، فعن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، أن أباه، حدثه عن جدته أسماء بنت أبي بكر، قالت: «لما خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وخرج معه أبو بكر، احتمل أبو بكر ماله كله معه: خمسة آلاف درهم، أو ستة آلاف درهم»، قالت: «وانطلق بها معه»، قالت: «فدخل علينا جدي أبو قحافة وقد ذهب بصره، فقال: والله إني لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه»، قالت: «قلت: كلا يا أبة، إنه قد ترك لنا خيراً كثيراً»، قالت: «فأخذت أحجاراً، فوضعتها في كوة البيت، كان أبي يضع فيها ماله، ثم وضعت عليها ثوباً، ثم أخذت بيده، فقلت: يا أبة، ضع يدك على هذا المال»، قالت:

«فوضع يده عليه، فقال: لا بأس، إن كان قد ترك لكم هذا، فقد أحسن، وفي هذا لكم بلاغ»، قالت: «ولا والله ما ترك لنا شيئاً، ولكني قد أردت أن أسكن

الشيخ بذلك» [رواه أحمد وغيره]. ولم تسلم ذات النطاقين من بطش الطاغوت أبي جهل إذ تقول: «لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأبو بكر، أتانا نفر من قريش فيهم أبو جهل، فوقفوا على باب أبي بكر فخرجت إليه»، فقالوا: «أين أبوك يا بنت أبي بكر؟» قالت: «قلت: لا أدري والله أين أبي»، قالت: «فرغ أبو جهل يده، وكان فاحشاً خبيثاً، فلطم خدي لكمة خر منها قرطبي»، قالت: «ثم انصرفوا» [حلية الأولياء].

هكذا حال المسلمة المؤمنة بربها، الظانة به ظن الخير، المستعذبة العذاب في سبيل دينها، وإنه لما خرج قوم على خليفة المسلمين عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما- وحاصره الحجاج الثقفي في مكة، كانت أسماء تلك الأم التي ثبتت ابنها وحرصته على الموت في سبيل الله تعالى، يقول ابن كثير: «ودخل عبد الله بن الزبير على أمه فشكا إليها خذلان الناس

**لم يتوقف ثبات الصحابييات
على أنفسهن، بل مضي
يثبتن المسلمين على دين
الله بأقوالهن وأفعالهن**

له، وخروجهم إلى الحجاج حتى أولاده وأهله، وأنه لم يبق معه إلا اليسير، ولم يبق لهم صبر ساعة، والقوم يعطونني ما شئت من الدنيا، فما رأيك؟ فقالت: يا بني، أنت أعلم بنفسك، إن كنت تعلم أنك على حق وتدعو إلى حق فاصبر عليه، فقد قُتل عليه أصحابك، ولا تمكّن من رقبتك، يلعب بها غلمان بني أمية، وإن كنت إنما أردت الدنيا فلبئس العبد أنت؛ أهلكك نفسك وأهلكك من قُتل معك، وإن كنت على حق فما وهن الدين، وإلى كم خلوكم في الدنيا؟ القتل أحسن [...] ثم جعلت تذكره بأبيه الزبير، وجدّه أبي بكر الصديق، وجدّته صفية بنت عبد المطلب، وخالتها عائشة زوج رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وترجييه القدوم عليهم إذا هو قتل شهيداً، ثم خرج من عندها، فكان ذلك آخر عهده بها، رضي الله عنهما وعن أبيه وأبيها» [البداية والنهاية].

وأما الخنساء بنت عمرو، فحالتها ليس ببعيد عن حال أسماء، فعن أبي وجزة، عن أبيه، قال: «حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال، فقالت لهم من أول الليل: يا بني، إنكم أسلمتم طائعين، وهاجرتم مختارين، ووالله الذي لا إله إلا هو إنكم لبنو رجل واحد، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما خنت أباكم، ولا فضحت خالك، ولا هجنت حسبكم، ولا غبرت نسبكم، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين، واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية، يقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}، فإذا أصبحتم غداً إن شاء الله سالمين فاعدوا إلى قتال عدوكم مستبصرين، وبالله على أعدائه مستنصرين، فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها، واضطربت لظى على سياقها، وجللت ناراً على أوراقها، فقيموا وطيسها، وجدلوا رئيسها، عند احتدام خميسها، تظفروا بالغنم والكرامة، في دار الخلد والمقامة» [الاستيعاب].

فكان للخنساء ما أرادت، وخرج أبناءها الأربعة يبتغون الموت مظانه فقتلوا جميعهم في يوم واحد، ولما بلغها خبرهم ما زادت على أن قالت: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته».

فله در نساء كهؤلاء، ما قعدن يبكين وينتحنن في ساعات الشدة والبلاء، بل حملن على أعناقهن هم الدين والأمة، فهذه تثبت زوجاً، وتلك تحرض ابناً...

وبمثل هؤلاء تقتدي المسلمة، وإذا اشتدت الأزمات وضافت الحلقات، تسلت بذكر ثباتهن، واستعظرت بطيب سيرهن.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلّ اللهم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تدمير

معركة

لم تنتهِ..

النبأ - ولاية حمص - خاص

بعد نحو عام من سيطرة جنود الدولة الإسلامية على مدينة تدمر، فشل الجيش النصيري وميليشياته الرافضية بعد عشرات الهجمات في السيطرة على مدينة تدمر، وتكبدوا خلالها مئات القتلى والجرحى وعشرات الآليات المدمرة، ثم بدأ النصيرية بدعم جوي روسي حملة عسكرية واسعة على المدينة مع بداية شهر جمادى الآخرة، فحشدوا آلاف من قواتهم البرية التي تشكل الميليشيات الرافضية الإيرانية والأفغانية والعراقية واللبنانية قوامها الأساسي، بالإضافة إلى مجموعات الاقتحام، إلى جانب المستشارين العسكريين الروس الذين كانوا يتولون مهمة إدارة المعارك وتوجيهها، وصبّت طائرات الروس حممها على المدينة حتى بلغ معدل ما يسقط على أحياء المدينة وخطوط المواجهة نحو ١٠٠ ما بين صاروخ وقذيفة وبرميل متفجر وأسطوانة غاز متفجرة في اليوم الواحد، ثم كثف الطيران الروسي من غاراته على المدينة فشن نحو ٣٠٠٠ غارة في ١٠ أيام تقريبا، مما اضطر المجاهدين للانحياز عن المدينة في منتصف الشهر ذاته.

حاول الجيش النصيري توسيع مناطق سيطرته في محيط مدينة تدمر بدعم من الميليشيات الرافضية المختلفة وبإسناد من الطائرات الحربية الروسية فشلت في ٣ محاولات هجمات على مواقع المجاهدين جنوب شرقي وشمال شرقي المدينة بآء جميعها بالفشل ولله الحمد، المحاولة الأولى كانت في (١٢ / رجب) وقُتل وأُصيب فيها عدد من المرتدين ودُمّرت دبابتان لهم، في حين كانت المحاولة الثانية الأخرى في (١٦ / رجب) و(١٩ / رجب)، وقُتل على إثرهما ٣٥ مرتدا نصيريا وجُرح عدد آخر ودُمّرت عربتا BMP وجرافة.

وقال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة بدؤوا بعد ذلك عمليات استنزاف للجيش النصيري وهجمات تنكيل وإثخان على مواقعه في محيط المدينة، فقد استفاد جنود الخلافة من سرعتهم في نقل ثقل المعركة من محور إلى آخر وتوجيه ضربات مباغطة للعدو، فسعوا إلى جعل آخر خطوط إمداد الجيش النصيري في منطقة الدوة تحت مرمى نيرانهم من خلال الهجوم على منطقة شاعر القريبة من منطقة الدوة، فيسر الله للمجاهدين الخميس (٢٧ / رجب)، السيطرة



استشهادية استهدفت تجمعاً للنصيرية قرب صوامع الحبوب على الأطراف الشرقية لمدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل عدد من المرتدين وتدمير عدة آليات.

إلى جانب ذلك مُني الجيش النصيري وميليشياته بخسائر كبيرة في الأسبوع الثاني من رمضان بعد محاولة فاشلة للتقدم قرب حقل آراك شمال شرقي مدينة تدمر تلاها هجوم مضاد للمجاهدين في محيط حاجز التليلة شرق مدينة تدمر، تخلل ذلك هجومان استشهاديان، إذ سقط ما لا يقل عن ٦٧ قتيلاً من عناصر الجيش النصيري، وأُسر ٩ عناصر آخرين، ليسيّط جنود الخلافة على ٧ مواقع للمرتدين أهمها حاجز مفرق محمية التليلة، كما تم تدمير دبابتين ومصفحة.

صعد جنود الخلافة بعد ذلك من هجماتهم على مواقع النصيرية، فشنت الثلاثاء (١٦ / رمضان)، هجوماً مباغتاً على صوامع تدمر (١٠ كيلو متر شرق المدينة) التي توجد فيها قوات روسية صليبية إلى جانب الجيش النصيري والميليشيات الرافضية، ونُفذ فيها هجومان استشهاديان، وكانت الحصيلة نحو ٤٢ قتيلاً على الأقل في صفوف القوات المشتركة إلى جانب عدد آخر من الجرحى، وبعدها بيوم فقط سيطر المجاهدون على عدة نقاط جنوب صوامع تدمر.

أضاف المصدر السابق أن جنود الخلافة حققوا تقدماً ملحوظاً شرق مدينة تدمر عقب مواجهات عنيفة دارت مع قوات النظام النصيري والميليشيات الموالية له استهدفت أثناءها المجاهدون مواقع المرتدين بـ ٣ هجمات استشهادية، فقد سيطروا على ١٦ حاجزاً ونقطة عسكرية بعد قتل وإصابة العشرات من المرتدين. القوات الروسية المساندة للنصيرية تكبدت أيضاً خسائر مادية وبشرية على إثر هجمات

المجاهدين، فقد أسقطت مروحية روسية شرق صوامع تدمر وقُتل أفراد طاقمها وهم طياران روسيان، ليرتفع عدد قتلى الروس إلى ٧ بعد مقتل ٥ جنود بينهم مستشار في الأيام الأولى من شهر جمادى الآخرة.

في سياق متصل، قُتل ٢٠ مرتداً من قوات النظام النصيري الخميس (٢٥ / رمضان)، عقب هجوم لجنود الدولة الإسلامية بدأ بعملية استشهادية، وأفضى إلى سيطرتهم على ٧ حاجز قرب محمية التليلة شرق مدينة تدمر.

وفي شهر شوال واصل المجاهدون عمليات استنزاف الجيش النصيري من خلال عدة هجمات استخدموا فيها مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، واستهدفوا خلالها مواقع الجيش النصيري في محيط تدمر وبشكل خاص قرب صوامع حبوب المدينة، إذ قتلوا وجرحوا ما لا يقل عن ١٢٠ مرتداً من النصيرية وميليشياتهم الرافضية المختلفة، وقد لعبت سرايا الاقتحاميين الدور الأكبر في هذه الهجمات إلى جانب فرق الإسناد، التي دكت مواقع المرتدين برشقات من قذائف الهاون والصواريخ محلية الصنع والغراد والكاتوشا.

استمر نزيف الجيش النصيري في محيط المدينة فسقط نحو ٤٠ عنصراً منه قتلى في الأسبوع الأول من شهر ذي القعدة، حين هاجم جنود الدولة الإسلامية مواقع تابعة للجيش النصيري جنوب شرقي مدينة تدمر، مما أدى إلى مقتل ٢٣ مرتداً، فيما سقط ١٧ مرتداً من عناصر الجيش النصيري قتلى، إثر هجوم على حاجزين لهم في تلة المقالع شرق مدينة تدمر.

وفي عمليات منفصلة ومتفرقة خلال هذه الفترة دُمّر جنود الدولة الإسلامية ٦ دبابات، وعربة شيلكا، وناقلة جنود (زيل)، وآلية مصفحة، وجرافتين، ومدفعين عيار ٢٣ ملم، كما اغتنموا ٤ دبابات، واحدة منها من طراز TV٢، و٣ جرافات، و٣ منصات إطلاق صواريخ موجهة مع صواريخ، و٣ مدافع رشاشة، ومدفعين ٢٣ ملم، ورشاشين من عيار ١٤,٥ ملم، ومدافع من عيار ١٢٢ ملم، ومدفع ٥٧ ملم، وسيارة مزودة بسلاح رشاش.

لتكون حصيلة مجمل المواجهات -باستثناء بعض المواجهات والعمليات الاستشهادية التي لم يتسنَّ معرفة نتائجها- مقتل وجرح نحو ٥٠٠ عنصر من الجيش النصيري وميليشياته الرافضية فيما بلغ عدد الآليات التي دُمّرها وتلك التي اغتنمها جنود الدولة الإسلامية ٤٠ دبابة، و٩ BMP، و٧ جرافات، و١٧ مدفع ٢٣ ملم، ومدفع ٥٧، و٢٠ مدفع (١٢٢ ملم و١٣٠)، وآليتين مصفحتين، ورشاشي ١٤,٥ ملم، والعديد من السيارات رباعية الدفع المزودة بأسلحة رشاشة.

وما تزال عمليات جنود الخلافة مستمرة في محيط مدينة تدمر، نسأل الله أن يفتح لإخواننا ويمكن لهم.

8 عمليات استشهادية في سرت 400 قتيل وجريح من مرتدي (حكومة الوفاق)

مواقع المجاهدين دعماً للمرتدين أدت إلى تدمير ٤ دبابات، وعربتي BMP، إلى جانب مقتل وجرح عدد من المرتدين. وفي السياق ذاته استهدف أحد جنود الدولة الإسلامية -يوم السبت أيضاً- تجمعاً للمرتدين في مدينة سرت، فيسر الله له الوصول والإثخان بالمرتدين، إذ قُتل نحو ١٥ عنصراً ودُمِّر عدد من الآليات. يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا الأسبوع الماضي من تدمير وإعطاب دبابة وعربة عسكرية بعد استهدافهما بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة، في مدينة سرت وعلى الطريق الساحلي في منطقة بويرات الحسون.

كما هاجم الاستشهادي أبو كريم المصري -تقبله الله- تجمعاً آخرًا لمرتدي (حكومة الوفاق) في منطقة عمارات (ال-٦٠٠)، وفَجَّر عربته المفخخة وسط جموعهم، مما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم، وتدمير عربة BMP، وإعطاب دبابة مع عدد من سيارات الدفع الرباعي. وفي يوم السبت (١/ ذو الحجة)، دارت مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والمرتدين في أحياء مدينة سرت، استُخدمت خلالها مختلف أنواع الأسلحة. وأوضحت المصادر الميدانية أن الاشتباكات العنيفة التي شنت خلالها طائرات التحالف الصليبي غارات مكثفة على

أسفرت عن مقتل وجرح نحو ٤٠٠ مرتداً وتدمير ٤ دبابات وعربة BMP وعدد من السيارات المزودة بالرشاشات الثقيلة. إلى جانب ذلك استهدف استشهادي آخر نقاط المرتدين الخلفية جنوب شرقي مدينة سرت بسيارة مفخخة، موقعاً عشرات القتلى والجرحى. وقال المكتب الإعلامي لولاية طرابلس إن الاستشهادي تمكن -بفضل الله- من الوصول إلى هدفه وتفجير سيارته المفخخة وسط نقاط تركز المرتدين الخلفية في منطقة بوهادي، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عدة آليات.

النبأ - ولاية طرابلس ضربت سلسلة عمليات استشهادية تجمعات ومواقع مرتدي (حكومة الوفاق) في مدينة سرت يومي الاثنين والثلاثاء (٢٥ - ٢٦ / ذو القعدة)، مخلفة مئات القتلى والجرحى في صفوفهم. إذ ماتزال مدينة سرت تشهد معارك طاحنة بين جنود الدولة الإسلامية المحاصرين فيها وبين ميليشيات (حكومة الوفاق) اللبية المرتدة المدعومة بالطيران الأمريكي الصليبي، إذ ضربت ٥ هجمات استشهادية تجمعات للميليشيات خلال محاولات التقدم داخل المدينة. وقالت وكالة أعماق إن الهجمات الخمس

عملية انغماسية للمجاهدين غرب بنغازي والعبوات الناسفة تكبد المرتدين مزيداً من الخسائر

في منطقة القوارشة، موقعين إصابات في صفوف المرتدين، كما قامت إحدى مفارز القنص باستهداف أحد عناصر الطاغوت، مما أدى إلى مقتله على الفور. إلى جانب ذلك دَمَّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٢٩ / ذو القعدة)، آلية مزودة بمدفع ٢٣ ملم، في محور (العمارات الصينية) في منطقة قنفوذة غرب بنغازي. هذا واستهدف المجاهدون مجموعة من جنود الطاغوت الاثنين (٣ / ذو الحجة)، بعبوة ناسفة في منطقة القوارشة غرب بنغازي، مما أدى إلى مقتل عدد منهم. يشار إلى أن جنود الخلافة كانوا قد فَجَّروا عبوات ناسفة على تجمع لجنود الطاغوت غرب بنغازي، مما تسبب بمقتل عدد منهم وإصابة آخرين.

الإصابات دقيقة، ولله الحمد. وفي الموقع ذاته (شارع الشجر) فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عبوتين ناسفتين الأربعاء (٢٧ / ذو القعدة)؛ الأولى استهدفت مجموعة من جنود الطاغوت حفتر، فيما فَجَّرت العبوة الثانية على سيارة عسكرية لهم. وقد أسفر تفجير العبوتين عن مقتل عدد من المرتدين وإصابة عدد آخر وإعطاب السيارة العسكرية. وفي اليوم التالي الخميس (٢٨ / ذو القعدة)، استهدف جنود الخلافة نقطة تركز لجنود الطاغوت بسلام رشاش ثقيل

اشتباكات مع المرتدين من قتل ١٠ منهم على الأقل وإصابة عدد آخر. كما اغتتم جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الهجوم دبابة وأسلحة وذخائر متنوعة، في حين دَمَّروا عدداً من آليات المرتدين. وأثناء فرار من بقي منهم حيا من الموقع المستهدف قامت إحدى طائراتهم التي حاولت مساندتهم بقصف تجمع لهم عن طريق الخطأ، مما زاد في حصيلة قتلاهم. وفي شارع الشجر استهدف المجاهدون نقطة تركز لجنود الطاغوت بالرشاشات الثقيلة ومدافع ١٠٥ ملم، وكانت أغلب

النبأ - ولاية برقة بدأ جنود الدولة الإسلامية في ولاية برقة الثلاثاء (٢٦ / ذو القعدة)، غزوة ضد جنود الطاغوت حفتر ثاراً لأطفال ونساء منطقة قنفوذة الذين قضوا في القصف الصليبي الفرنسي على المنطقة دعماً ومساندة لجنود هذا الطاغوت في قتالهم الدولة الإسلامية. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية برقة أن جنود الخلافة في مدينة بنغازي بدؤوا عملياتهم بهجوم انغماسي استهدف ميليشيا الطاغوت حفتر في منطقة القوارشة غرب بنغازي، وتمكنوا بعد

عبوات سيناء تحصد المرتدين

النبأ - ولاية سيناء مُني الجيش المصري بخسائر بشرية ومادية خلال هذا الأسبوع جراء هجمات لجنود الدولة الإسلامية على عناصره وآلياته في مناطق متفرقة من الولاية، وكانت أغلب هذه الهجمات بواسطة العبوات الناسفة. فقد سقط ٨ من عناصر الجيش المصري المرتد الجمعة (٢٩ / ذو القعدة)، بين قتيل وجريح بعد استهداف مدرعتهم بعبوة ناسفة شمال سيناء. وقال المكتب الإعلامي لولاية سيناء إن جنود الخلافة فَجَّروا عبوة ناسفة على مدرعة من نوع (فهد) لجيش الردة المصري في المنطقة بين كمين أبو رفاعي وقسم مدينة الشيخ

زويد، وكانت الإصابة دقيقة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ٣ مرتدين، بينهم ضابط، وإصابة ٥ آخرين بجروح. سبقت هذه العملية هجمات أخرى، ففي يوم الثلاثاء (٢٦ / ذو القعدة) وفي المنطقة ذاتها (بين كمين أبو رفاعي وقسم مدينة الشيخ زويد)، استهدف جنود الخلافة دبابة M٦٠ للجيش المصري المرتد، بعبوة ناسفة مما أدى إلى إعطابها، كما شهدت المنطقة أيضاً تفجير عبوة ناسفة على دورية راجلة لمرتدي الجيش المصري، مما تسبب بمقتل وجرح العديد منهم. كما جرى الاشتباك مع رتل للجيش

العبيدات على طريق (الشيخ زويد - الخروبة)، فأعطيت الآليات. وبالأسلحة ذاتها أعطيت كاسحة ألغام وقُتل أحد عناصر جيش الردة في منطقة القريعي جنوب مدينة العريش. مفارز القنص كان لها دور في الهجمات التي استهدفت المرتدين، فقد جرى قنص عنصريين في كمين الزهور في مدينة العريش وفي كمين الرطيل جنوب مدينة الشيخ زويد، مما تسبب بمقتلهم على الفور. يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا عدة هجمات استهدفت آليات جيش الردة المصري وعناصره منذ بداية شهر ذي القعدة في مناطق متفرقة من الولاية، مما تسبب بتدمير العديد من الآليات المختلفة وقتل وإصابة العشرات من المرتدين.

المصري المرتد بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة غرب منطقة المهدية جنوب مدينة رفح، إلا أن المصدر الذي أورد الخبر لم يشر إلى نتائج هذه المواجهات. نبقى جنوب مدينة رفح أيضاً، إذ هوجمت دورية راجلة ثانية لجيش الردة المصري الأربعاء (٢٧ / ذو القعدة)، إذ استهدفها المجاهدون بعبوة متشظية، أعقب ذلك الاشتباك مع من بقي حيا من عناصر الدورية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من المرتدين. خسائر مادية أخرى تكبدها الجيش المصري المرتد الجمعة (٢٩ / ذو القعدة)، بعد استهداف جنود الخلافة آليتين له على طريق (الشيخ زويد - الخروبة). وحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية سيناء فإن المجاهدين استهدفوا كاسحة ألغام ومدرعة M١١٣ بالأسلحة القناصة الثقيلة قرب كمين

استهداف الشرطة الدانماركية الصليبية في كوبنهاغن

النبأ - الدانمارك

شن أحد جنود الدولة الإسلامية الأربعة (٢٧ / ذو القعدة)، هجوما استهدف الشرطة الدانماركية الصليبية في مدينة كوبنهاغن. وقالت وكالة أعماق إن أحد جنود الدولة الإسلامية أطلق النار على عناصر من الشرطة الصليبية في العاصمة الدانماركية كوبنهاغن، مما تسبب في إصابة ٢ منهم. وأضافت وكالة أعماق أن هذه العملية جاءت ضمن سلسلة عمليات يشنها جنود الدولة الإسلامية في عدد من البلدان، استجابة لنداءات

استهداف رعايا الدول الصليبية المشاركة في الحرب على الدولة الإسلامية، وقد ارتقى الأخ المنفذ شهيدا -كما نحسبه- برصاص الشرطة الصليبية، نسأل الله أن يتقبله في عيدين. وتشارك الدانمارك في الحرب على الإسلام تحت مسمى (الإرهاب)، كما تشارك في الحملة الصليبية على الدولة الإسلامية، فضلا عن أنها إحدى الدول المؤسسة لحلف (الناتو) الصليبي. وهي من الدول الإسكندنافية شمال أوروبا، وتقع جنوب غربي السويد وجنوب النرويج وتحدها من الجنوب ألمانيا.

مقتل عنصرين من النصيرية وأربعة آخرون يسلمون أنفسهم للمجاهدين

النبأ - ولاية دمشق

قُتل عنصران من الجيش النصيري الثلاثاء (٢٦ / ذو القعدة)، أثناء محاولتهم تفخيخ أحد كتل الأبنية على محور شارع شهابا في منطقة التضامن في ولاية دمشق، بعد أن استهدفهما جنود الخلافة بالقنابل اليدوية والأسلحة القناصة. وفي سياق آخر سلم عدد من عناصر الجيش النصيري أنفسهم لجنود الدولة الإسلامية، وأكد المكتب الإعلامي لولاية دمشق أن ٣ عناصر من الجيش النصيري سلموا أنفسهم لجنود الخلافة قرب السويداء إلى الجنوب الشرقي من الولاية، كما سلم عنصر رابع نفسه

للمجاهدين شرق دمشق. كما شنت مفارز القنص هجمات على عناصر صحوات الردة على أطراف بلدة يلدا جنوب دمشق الاثنين (٣ / ذو الحجة)، مما أسفر عن مقتل عنصر منهم في الحال. الجدير ذكره أن جنود الخلافة هاجموا في الأيام القليلة الماضية مقرات تابعة لصحوات الردة في منطقة مطوطة قرب الحدود المصطنعة مع الأردن واشتبكوا مع المرتدين بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تلا ذلك هجوم استشهادي ضرب (مقر الستين) مما أدى إلى مقتل ٢٦ مرتدا وتدمير عربة رباعية الدفع واغتنام أخرى.

هجوم يستهدف صليبياً في شرق آسيا

النبأ - شرق آسيا

استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢ / ذو الحجة)، نائب رئيس بلدية في شرق آسيا، إلا أن الله قدر نجاته. مصدر خاص أفاد (النبأ) بأن جنود الخلافة استهدفوا بقذيفة صاروخية منزل الصليبي (إليات جوفيرو) نائب رئيس بلدية بلدة (بولوموك بارانجاي باجالنجان) في

منطقة كوتاباتو الجنوبية، مما أسفر عن دمار لحق بمنزله وسيارته. يذكر أن جنود الخلافة في شرق آسيا تمكنوا السبت (٢٣ / ذو القعدة)، من تحرير ٣٠ سجيناً بينهم عدد من المجاهدين وإحراق سيارة تابعة للشرطة الفلبينية الصليبية، بعد اقتحام أحد السجون في مدينة مراوي.

عبوة ناسفة تقتل 3 من الجيش اليمني

النبأ - ولاية عدن أبين

قُتل وأصيب عدد من عناصر الجيش اليمني المرتد الأحد (٢ / ذو الحجة)، إثر هجوم لجنود الخلافة عليهم في عدن. وذكرت وكالة أعماق أن جنود الدولة الإسلامية فجّروا عبوة ناسفة على أحد حواجز الجيش اليمني المرتد في منطقة (الشيخ عثمان) في عدن، مما أسفر عن

مقتل ٣ مرتدين وإصابة عدد آخر. يذكر أن الاستشهادي أبا سفيان العدني -تقبله الله- كان قد استهدف -الأسبوع الماضي- بعربة مفخخة مركزا للتجنيد تابعا لحكومة الطاعوت هادي الموالية لقوات التحالف العربي المرتد في منطقة المنصورة في عدن، مما أدى إلى مقتل نحو ٦٠ مرتدا وإصابة العشرات.

عشرات القتلى من النصيرية في 3 هجمات استشهادية في الخير

النبأ - ولاية الخير

شن جنود الدولة الإسلامية الأربعة (٢٧ / ذو القعدة)، هجوما على مواقع الجيش النصيري غرب مدينة الخير، موقعين العشرات من المرتدين بين قتل وجريح. وذكر المكتب الإعلامي لولاية الخير أن المجاهدين بدؤوا هجومهم الذي استهدف مواقع النصيرية في حي الموظفين بـ ٣ عمليات استشهادية ضربت تجمعات المرتدين في الجانب الأيمن من الحي، إذ انطلق كل من أبي عمر الحلبي وأبي الحارث حريجة وأبي اليمامة حوايج -تقبلهم الله- بدبابة وعربتين مفخحات، ويسر الله لهم الوصول وتفجيرها وسط نقاط تمرکز الجيش النصيري، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم. في حين انغمس ٥ من جنود الدولة

الإسلامية في مواقع المرتدين في الجانب الأيسر من الحي، وتمكنوا -بفضل الله- بعد الاشتباك مع عناصر الجيش النصيري من قتل عدد منهم والعودة إلى مواقعهم السابقة. وفي سياق آخر سلم عنصران من الجيش النصيري نفسيهما لجنود الدولة الإسلامية الأربعة (٢٧ / ذو القعدة)، في جبل ثردة إلى الجنوب الغربي من مدينة الخير. يذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تمكنوا خلال الأسبوعين الماضيين من إعطاب دبابة للجيش النصيري في دوار البانوراما في مدينة الخير بعد استهدافها بصاروخ موجه، كما استهدفوا نقطة تمرکز للجيش النصيري في حي الجبيلة بصاروخ موجه، مما أدى إلى تدميرها بفضل الله.

عمليات نوعية للمفارز الأمنية وصولاً على ثكنة للجيش الأفغاني في نجرهار

النبأ - ولاية خراسان

نفذت المفارز الأمنية العاملة في ولاية خراسان الثلاثاء (٢٦ / ذو القعدة)، عدة عمليات استهدفت مرتدي المخابرات الباكستانية والأفغانية والروافض في مناطق متفرقة من ولاية خراسان. فقد لقي عقيد في المخابرات الأفغانية المرتدة مصرعه بعد استهدافه بمسدس كاتم للصوت في منطقة شاه شهيد في كابول. إضافة إلى ذلك اغتالت مفرزة ثانية عنصرين آخرين من المخابرات الأفغانية المرتدة في منطقة بكرامي جراء استهدافهما بعبوة ناسفة، في حين قتل عنصر ثالث من مرتدي المخابرات الأفغانية بمسدس في منطقة أرزان قيمت.

الأمنية، فقد لقي داعية إلى دين الرافضة حتفه طعنا بالسكاكين على يد مفرزة أمنية في مدينة كابول. وفي سياق منفصل أغار جنود الدولة الإسلامية الأربعة (٢٧ / ذو القعدة)، على إحدى ثكنات الجيش الأفغاني المرتد في نجرهار، موقعين قتلى في صفوفهم. وقال المكتب الإعلامي لولاية خراسان إن جنود الخلافة هاجموا ثكنة المرتدين الواقعة في منطقة رودات واشتبكوا معهم وتمكنوا من قتل عدد منهم واغتنام أسلحة وذخائر قبل أن يعودوا سالمين إلى مواقعهم، بفضل الله. وفي السياق ذاته صال عدد من جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢ / ذو الحجة)، على أحد مواقع جيش الردة الأفغاني في منطقة نازيان في نجرهار، فقتلوا عددا من عناصره وعادوا سالمين، بفضل الله. وأخير وليس آخراً استهدف جنود الدولة الإسلامية الأحد (٢ / ذو الحجة)، سيارة للشرطة الباكستانية بعبوة ناسفة في منطقة مترا في بيشاور أسفرت عن مقتل شرطي وإصابة آخرين. يذكر أن مفرزة أمنية كانت قد قتلت الأسبوع المنصرم المرتد المدعو (غلام نبي) من حركة طالبان الوطنية، الذي كان يأخذ العشر من مردود مزارع الأفيون في منطقة فاميلي، وذلك في مدينة جلال آباد.

لم تقتصر عمليات المفارز الأمنية على ذلك فقط، إذ اغتيل المرتد (فضل واحد) من المخابرات الباكستانية المرتدة في منطقة لندي سرك في محيط مدينة بيشاور، كما قتل المرتد (افتخار ختك) أحد عناصر المخابرات الباكستانية أيضا في منطقة جغلبوره في بيشاور. وفي يوم الاثنين (٣ / ذو الحجة) عادت المفارز الأمنية لتقتال عنصرين في الاستخبارات الأفغانية المرتدة إثر تفجير عبوة ناسفة عليهما في منطقة بكرامي. كما كان للروافض نصيبهم من هجمات المفارز

الغلظة والشدة على الكفار

في سيرة النبي المختار ﷺ

أرسل الله رسوله محمدا -صلى الله عليه وسلم- رحمة للعالمين، فصعد بدعوتهم إلى طريق الحق والهدى، فمن قبل نالته هذه الرحمة، ومن ناوأه وعانده، جاهده وقتلته واستعمل معه الشدة والغلظة حتى يخضع لأمر الله، وفي سيرته -صلى الله عليه وسلم- خير شاهد ودليل.

فبعد قفول النبي -صلى الله عليه وسلم- من بدر أمر بقتل الأسير عقبة بن أبي معيط صبورا؛ وذلك لأنه كان من أشد الناس أذية للإسلام والمسلمين، قال الذهبي في «السيرة»: «وقتل بعرق الظبية عقبة بن أبي معيط، فقال عقبة حين أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بقتله: من للصبية يا محمد؟ قال: النار؛ فقتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح؛ وقيل: علي، رضي الله عنه».

وفي أحد أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقتل الأسير أبي عزة الجمحي، وكان ذا بنات، قال ابن كثير: «ولم يؤسر من المشركين سوى أبي عزة الجمحي، وقد كان في الأسارى يوم بدر، فمن عليه بلا فدية واشترط عليه ألا يقتله، فلما أسر يوم أحد قال: يا محمد امنن علي لبناتي، وأعاهد ألا أقاتلك؛ فقال له رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا أدعك تمسح عارضيك بمكة وتقول: خدعت محمدا مرتين؛ ثم أمر به فضربت عنقه، وذكر بعضهم أنه يومئذ قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين!».

وهذان الأسيران، لم يكن المقام معهما مقام من أو فداء أو رافة، فإنها إن حصلت كان ذلك مما يؤثر في هيبة رسول رب العالمين، كما أوضح -صلى الله عليه وسلم- حين قتله لأبي عزة. ولم يكن النبي -صلى الله عليه وسلم-

ليدع من يؤذي الإسلام والمسلمين آمنا في سره، وإن كانت أذيته بالقول والتحريض، كما فعل مع اليهودي كعب بن الأشرف.

قال ابن إسحاق: «وجعل يحرض على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وينشد الأشعار، وبكى على أصحاب القليب من قريش الذين أصيبوا ببدر، ثم رجع كعب بن الأشرف إلى المدينة، فشبه بأمر الفضل ابنة الحارث ثم شجب بنساء المسلمين».

وهنا صدر الأمر من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقطف رأس هذا الطاغوت، وسأل عمن يمكن أن ينفذ هذه العملية، فعن جابر بن عبد الله، رضي

الله عنه، قال: «قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: (من لكعب بن الأشرف فإنه قد أذى الله ورسوله) فقام محمد بن مسلمة، فقال: يا رسول الله أحب أن أقتله قال: (نعم)» إلى آخر الحديث [رواه البخاري ومسلم].

وبعد غزوة الأحزاب توجه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قريظة، ليحاصرهم جزاء نقضهم العهد، فكان حكم الله فيهم أن يقتل رجالهم جميعا، وتُسبى نساؤهم وذرايرهم.

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «أصيب سعد يوم الخندق، رماه رجل من قريش يقال له ابن العرقة، رماه في الأكل، فضرب عليه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خيمة في المسجد يعوذه من قريب، فلما رجع

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الخندق وضع السلاح، فاغتسل، فأتى جبريل -عليه السلام- وهو ينفذ رأسه من الغبار، فقال: وضعت السلاح والله ما وضعناه، اخرج إليهم؛ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (فأين؟) فأشار إلى بني قريظة، فقاتلهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فنزلوا على حكم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرد

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الحكم فيه إلى سعد، قال: فأني أحكم فيهم أن تُقتل المقاتلة وأن تُسبى الذرية والنساء، وتقسم أموالهم...»، قال عروة بن الزبير: «فأخبرت أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لقد حكمت فيهم بحكم الله)» [رواه مسلم]، وهكذا كانت الشدة والغلظة على أولئك الغدرة علاجا نافعا وعظة وعبرة لغيرهم.

وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

قبل ذلك قد أخرج بني النضير من ديارهم وغنم أموالهم بعد أن كشف الله له سعيهم لقتله وهو بين أظهرهم، فلما لبث أن خرج وعاد محاصرا ومحاربا لهم

فنصره الله عليهم، كما حارب بني قينقاع وحاصرهم، وكذلك فعل مع يهود خيبر إذ حاربهم وفتح حصونهم عنوة [انظر: سيرة ابن هشام].

ولم يكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليسكت كذلك عن حق مسلم واحد قتل غدرا وظلما، كما يفعل دعاة السوء الذين يثبّطون المسلمين عن القيام لأخذ حقهم ممن قتل وسفك من دماءهم وانتكح من أعراضهم.

قال ابن كثير: «قال الواقدي: في شوال سنة ست كانت سرية كرز بن جابر الفهري إلى العرنين الذين قتلوا راعي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واستاقوا النعم».

عن أنس -رضي الله عنه- أن ناسا من عكل وعرينة قدموا على النبي

-صلى الله عليه وسلم- وتكلموا بالإسلام فقالوا: «يا نبي الله، إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف»، واستوخموا المدينة، فأمر لهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بزدوراع، وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم، وقتلوا راعي النبي -صلى الله عليه وسلم- واستاقوا الذود، فبلغ ذلك النبي -صلى

كانت الغلظة والشدة هما سنة النبي -عليه الصلاة والسلام- مع اليهود بعد غدرهم بالمسلمين

الضالون يأتون بقصص رحمته بالمؤمنين ليحاولوا إسقاطها على الكفار والمشركين

الله عليه وسلم- فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم [والتسمير هو أن يحمي مسمارا فيدنيه من العين دون أن تمس العين حرارته، فتصل حرارته إلى العين فتذيبها]، وقطعوا أيديهم، وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم [رواه البخاري ومسلم].

فهذا عقاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وإن نهى عن المثلة لكن القصاص ثابت بحقهم وأمثالهم ولم يدع قتلة راعيه طلقاء، بل أرسل سرية تحضرهم وتنفذ فيهم حكم القصاص.

وفي فتح مكة (أعادها الله) أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقتل أناس وإن تعلقوا بأستار الكعبة، فعن أنس -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر، فلما نزعه جاءه رجل فقال: «ابن خطل متعلق بأستار الكعبة»، فقال: (اقتلوه) [رواه البخاري ومسلم].

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: «ما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الناس إلا أربعة، وامرأتين، وقال: (اقتلوه وإن وجدتموه متعلقين بأستار الكعبة)» [رواه النسائي].

وذلك أيضا لأذيتهم الإسلام والمسلمين، فما كانت أستار الكعبة المشرفة لتحميمهم من شرع رب العالمين بعد الكفر المغلظ الذي اقترفوه بأيديهم وألسنتهم.

وهذه الشواهد من سيرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- وغيرها كثير لا تنفي عنه صفة الرأفة والرحمة ولكنها كما قال تعالى: {مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ} [الفتح: ٢٩]، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- منفذ لأمر الله -عز وجل- الذي قال له: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢].

وكما أنه -صلى الله عليه وسلم- نبي الرحمة فهو نبي الملحمة، وأما النظر إلى الجانب المتعلق برأفته ورحمته مع أولياء الله وإسقاطه على أعداء الله فهذا منهج أولياء الطاغوت الذين أرادوا من المسلمين مدهانة أعدائهم، بل يريدون منهم أن يدخلوا في طاعتهم ما وجدوا إلى ذلك سبيلا، فإذا ما انتفض المسلم وسارع إلى أعداء الله يثخن فيهم ويعاملهم بمثل ما يعاملون به المسلمين من قتل وتشريد، سارع أولئك الشياطين للإنكار عليه محذرين من تشويه صورة الإسلام والمسلمين، فعن أي إسلام يتحدثون ولأي دين يتبعون؟

قِصَّةُ مُهَاجِرَةٍ

قال الله عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا * إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا * فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا * وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا} [النساء: 97-100].

وعن عبد الله بن السعدي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تنقطع الهجرة ما قُتِلَ العدو) [رواه أحمد والنسائي].

وعن معاوية قال: «سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها)» [رواه أحمد وأبو داود].

ولقد ظلت الهجرة وحتى زمن قريب، حلما يراود كثيرا من الموحدين والموحيدات، إلى أن منَّ الله تعالى على المسلمين بقيام دولة الإسلام، ففتحت أبوابها لهم، فتوافدوا عليها -وما يزالون- وحدانا وزرافات، كيف

لا والهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام واجبة على كل مسلم ومسلمة.

وللمهاجرات قصص أرض الخلافة قصص وحكايات، هي مزيج من

الإقدام والخوف والمغامرات، يخالها السامع أحيانا نسجا من خيال، أو ضربا من محال. أما صاحبة قصتنا فهي أخت موحدة، من اللاتي بعن الدنيا التي جاءتْهنَّ راغمة، وخرجن يبتغين وجه الله تعالى، نحسبها كذلك ولا نزكي على الله أحدا، هي عربية الأصل، ألمانية المولد والمنشأ، ولدت وكبرت وترعرعت في بلد صليبي محارب للإسلام والمسلمين، ولكنها -ولله الحمد- لم تتلوث بلوثات «المتأسلمين» المقيمين في ديار الكفر الأصلي، الذين يؤمنون بحوار الأديان، ويرون في الكافر «آخر» تجب موادته واحترام دينه ومعتقده، فبقيت تحمل فطرة سليمة لم تدنسها ذلة ولا سلمية.

من أوروبا إلى اليمن فخراسان رحلة طويلة قطعتها أختنا بحثا عن دار الإسلام

تزوجت أختنا من شخص كان يحب الجهاد، وكان دائم البحث عن الحق، حتى سخر الله له بعض الإخوة الذين أخذوا بيده وأناروا له السبيل، فعرف أن الجهاد في زماننا فرض متعين على كل مسلم، وحينها بدأ بالترتيب مع زوجه للخروج إلى أرض من أراضي الجهاد، إما إلى خراسان أو العراق أو الصومال أو الشيشان.

ولكن الخروج من ألمانيا إلى إحدى هذه البلدان حينها كان مغامرة كبيرة، قد تؤدي بصاحبها إلى الاعتقال والسجن، فقرر الزوجان الخروج إلى بلد يكون بمثابة الغطاء لوجهتهما الحقيقية، واختارا الخروج إلى اليمن بحجة طلب العلم، وفعلوا، يسر الله لهما السفر إلى اليمن رفقة وليدهما، الذي كان حينها يبلغ من العمر خمسة أشهر، ثم مكثا هناك سنة ونيفًا، إلى أن منَّ الله تعالى

عليهما بالهجرة إلى خراسان. وصلت أختنا مع زوجها وابنها أرض خراسان العسية، حيث أنجبت مولودين آخرين قبل أن يقوم الجهاد في الشام، ويبدأ كثير من المجاهدين في خراسان بالخروج إليها، ولكن زوجها كان معارضا لهذا الأمر، وكان يرى في ذلك تفريغا لأرض خراسان -والتي هي بدورها أرض جهاد- من المجاهدين، ولا دار إسلام في الشام -فيما ظهر له لجهله بالواقع حينها- تلزمهم بالهجرة إليها.

وفي تلك الأثناء وقعت فتنة الغدر والخيانة، التي كان خلفها أمير القاعدة في خراسان السفية أيمن الظواهري، إذ شجع على نكث البيعة وشق الصف، وأعطى لمجموعة

الغادرين معه مسمى (تنظيم القاعدة في بلاد الشام).

وكانت أختنا وزوجها في حيرة من أمرهما بسبب ما حصل، غير أن الزوج ما فتئ يسأل ويستفسر باحثا عن الحق، إلى أن تبين له جليا خبث ومكر قيادة القاعدة، وأن ما حدث بينهم وبين الجولاني إنما هو أمر دُبر ليليل بهيم.

غاب الزوج لأسبوعين متواصلين دون أن يترك وراءه أثرا، وفي تلك الأثناء حوصرت أختنا ومن معها في وزيرستان، ثم وفي ختام الأسبوعين عاد الزوج ليفاجئ أختنا: «تجهزي وجهزي الأطفال... خلال نصف ساعة ستطلقون نحو الشام!»

كان وقع المفاجأة على الأخت كبيرا جدا، خاصة وأن الأوضاع هناك -حيث هم- كانت صعبة جدا، وأخبرها زوجها أنها ستسافر رفقة مجموعة من الأخوات، أما هو ومن معه من الرجال فسيلتقونهم هناك في الشام، بإذن الله تعالى، حيث سيخرجون من طريق آخر شديد الخطورة، ولا مجال لاصطحاب النسوة والصبية في مغامرة كهذه.

تجهزت الأخت وبنوها وجاءتهم سيارة كبيرة استقلوها جميعا، وكُنَّ خمسة من النساء وعشرة أطفال، وبدأت رحلة الهجرة إلى الله تعالى... هكذا نحسبهم والله حسيبهم.

كان الجلوس في السيارة التي ضاقت بهم مُضنيا، ولكنَّ الهدف من الرحلة كان يستحق التعب والعناء، وصلت المهاجرات وأشباهن

الحدود المصطنعة بين إيران المجوسية، وتركيا العلمانية، وكان المهزبون قد اشتروا على النساء أن يعطين أبناءهن منوماً

قدموه لهن، حتى لا يُسمَع لهن صوت أو بكاء عند عبور الحدود إلى تركيا، وقبلت الأمهات بذلك مكروهات على أن يساعدوهن على حمل الأطفال.

دقت الساعة الثانية عشرة ليلا فبدأ المسير، وكان الطريق عبارة عن جبال وعرة المسالك، واستغرق الوصول إلى حدود تركيا يومين كاملين! نعم يومان كاملان من المشي المتواصل وأختنا حافية القدمين، ففعلها قد تمزق بعد نصف ساعة من بدء الرحلة.

كانت الرحلة شاقة جدا، وقد كلفت بعض الأمهات غالبا، فإحدى الأخوات فقدت وليدها خلالها، نعم لقد مات ولدها قبل الوصول إلى حدود تركيا، وأخت أخرى أصيبت رضيعتها بالعمى!

وما إن وصلت قافلة المهاجرات وأبناؤهن الحدود المصطنعة، حتى أُلقي القبض عليهم من قبل عساكر الجيش التركي الوثني، والذين أعادوهم نصف المسافة التي قطعوها تقريبا، ثم قالوا لهم عودوا من حيث أتيتم، ولكن المهاجرات ومن معهم عاودوا الكرة نحو تركيا، وهذه المرة تمكنوا -بفضل الله- من الوصول ثم التسلل داخل تركيا التي مكثوا فيها عشرة أيام في انتظار تأمين طريق إلى الشام.

وفي تلك الأيام العشرة، ذاقنا أختنا حلاوة الدنيا من جديد، بعد أن هجرت لذائذها في أوروبا، ورغبت عنها إلى جبال خراسان، حيث الفقر، والخوف، حيث باتت تتجول في المدن الحديثة، وتجرب من جديد أطعمة وحلويات كانت قد فقدتها منذ زمن طويل، فيما كانت تلك الأيام أول تجربة لأطفالها لهذا النمط المغربي من الحياة.

وبقدر الراحة التي شعرت بها وقد اقتربت كثيرا من أرض الدولة الإسلامية، واقترب موعد الوصول إليها، كانت قلقا من البقاء لفترة أطول في تركيا، فتعتاد على هذه الحياة، وتفتننها المغريات، فتصدها عن الهجرة في سبيل الله، ولكنَّ الله يسر لهنَّ الدخول إلى الشام، فكانت المحنة الجديدة بأن دخلت مع أخواتها إلى المناطق التي تسيطر عليها الصحوات في شمال إدلب، إذ كان عليهن البحث من جديد عن طريق للوصول إلى الدولة الإسلامية.

ثم يسر الله لزوج إحدى الأخوات التي كانت ضمن المجموعة، أن يدخل إدلب

ويجتمع بهم لوضع خطة لإخراجهم من هناك إلى أراضي دولة الإسلام، ولكن ما كل ما يتمناه المرء يدركه، إذ اعتُقل الأخ خلال الرحلة،

وصلت أختنا إلى أرض الدولة الإسلامية رغم مفارقتها لزوجها في طريق الهجرة وأسر لاحقا

من قبل جنود الجولاني والظواهري الذين ارتابوا في أمره، وبقي معتقلا لديهم ثلاثة أيام حتى نجاه الله من أيديهم، فعاد إلى الأخوات وكانت فرحة عظيمة لهنَّ، إذ ظنت الأخت ومن معها أنه مقتول لا محالة! ويسر الله لهم الخروج من إدلب باتجاه حلب حيث مكثوا أيضا ثلاثة أشهر.

وهناك بلغ أختنا خبر تعرض زوجها للأسر على حدود إيران، فاسترجعت واحتسبت ذلك عند ربها.

ثم يسر الله لها ولأبنائها الطريق، فخرجوا نحو دار الإسلام المنشودة، حيث لا صوت يعلو فوق صوت الشرع، ينعمون فيها بعز الخلافة سالمين آمنين، ينتظرون عودة ذلك الحاضر الغائب، والحمد لله رب العالمين.

حلب تحاصر من جديد

اتهامات متبادلة بين الفصائل واتفاق روسي - أمريكي



تمكن الجيش النصيري من إحكام الحصار على مدينة حلب من جديد، بعد استعادته السيطرة على مجمع الكليات الحربية المجاورة لمنطقة الراموسة جنوب حلب.

إذ شن مرتدو جيش النظام النصيري هجوما معززا بالقصف المدفعي والتغطية الجوية، أخلى على إثره مقاتلو الصحنات مواقعهم في الكليات الحربية، وتراجع قسم منهم إلى مناطق جنوب المدينة، فيما لم يجد القسم الآخر من طريق للانسحاب سوى الدخول إلى المناطق المحاصرة من المدينة.

وبهذا التقدم يكون النظام النصيري قد قطع الشريان الوحيد إلى الأحياء الخارجة عن سيطرته من المدينة، وذلك بعد تمكنه قبل أسابيع من السيطرة على طريق الكاستيلو، الذي كان يمثل الطريق الوحيد الواصل بين تلك الأحياء ومناطق ريفي حلب الشمالي والغربي. وعلى أثر الهزيمة القاسية التي تلقتها فصائل الصحنات في هذه المنطقة الهامة جدا بالنسبة إليها، انطلقت حملة من التشهير والتهجمات المتبادلة بين الفصائل، إذ كشف بعضهم أن كثيرا من الفصائل قد سحبت مقاتليها من مواقعهم جنوب مدينة حلب لتزج بهم في معارك ريفي حلب الشمالي والشرقي ضد الدولة الإسلامية، وذلك عبر نقلهم من معبر (باب الهوى) عبر الأراضي التركية

بسوريا» مايكل راتني، وأرسلها إلى «فصائل المعارضة السورية المسلحة» قاصدا بذلك مرتدي صحنات الشام، وحدد فيها المطلوب منهم تنفيذه للعودة إلى محادثات السلام مع النظام النصيري وهو «أن تعيد الالتزام بالهدنة في وقت وتاريخ يمكن تحديدهما قريبا، وهذه الهدنة ستكون في جميع أنحاء البلاد، وستشمل كامل مدينة حلب، بما في ذلك طريق الراموسة، وجميع الجبهات»، وأضافت المبادرة الجديدة «وبعد بدء الهدنة، ستدخل المساعدات الإنسانية للأمم المتحدة إلى مدينة حلب»، ومقابل هذا تعهد الأمريكيون للصحنات بأن «تقوم روسيا بمنع طيران النظام من التحليق،

باتجاه جبهات القتال تلك، فاضحين دفع تلك الفصائل رواتب كبيرة للمقاتلين لاجتذابهم إلى ترك قتال النظام النصيري في مدينة حلب، وتوجيههم لقتال الدولة الإسلامية في إطار الحملة العسكرية التي يقودها الجيش التركي العلماني، وتحظى بدعم كبير من التحالف الصليبي الدولي.

من جهة أخرى ربط الكثير من المراقبين بين تمهيد فصائل الصحنات لاستعادة النظام السيطرة على منطقة الكليات عبر تفريغ المنطقة من المقاتلين، وإحكام السيطرة من جديد على مدينة حلب، وبين المبادرة الأمريكية الجديدة التي أعلنها «المبعوث الأمريكي الخاص

وهذا يعني عدم حدوث قصف من قبل النظام في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة بغض النظر عن وجود فيها».

وفي نهاية الرسالة بين المبعوث الأمريكي الهدف الرئيسي للمبادرة قائلا: «إن هذا الاتفاق مهم للعملية السياسية لأننا نعتقد أن تجديد الالتزام بالهدنة يمكن أن يفتح الباب لعملية سياسية منتجة، أما في ظل الظروف الراهنة حيث الوضع على الأرض في غاية السوء فإنه ليس من الممكن عودة الأطراف إلى جنيف».

وقد ربط المحللون بين بنود هذا الاتفاق الروسي - الأمريكي واستعجال النظام لحسم المعارك في منطقة الراموسة في ظل سحب مرتدي الصحنات لمقاتليهم من المنطقة.

وستمتنع فصائل الصحنات بعد الهدنة عن أي محاولة جديدة لفتح طريق الراموسة، وتكتفي بفتح طريق الكاستيلو للمساعدات الإنسانية فقط، وكذلك وقف القتال ضد النظام النصيري في جميع الجبهات، وحصر قتالها بالدولة الإسلامية فقط، وفق الخطة الأمريكية التي تتضمن أيضا العودة إلى المفاوضات مع النظام النصيري في جنيف.

وبهذا يكون مئات الألوف من السكان المحاصرين في المناطق التي يسيطر عليها مرتدو الصحنات قد صاروا ضحية للمساومات بين الفصائل التي توجهها أمريكا وبين النظام النصيري الذي يتحدث باسمه روسيا، كما تحولوا إلى أداة ضغط بيد مرتدي الصحنات على المعارضين للمفاوضات مع النظام النصيري بتهديدهم بمقتل أولئك المحاصرين جوعا، وقصفا، في حال التوقف عن المفاوضات مع النظام النصيري أو إشعال أي من جبهات القتال ضده.

لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ لَهُ:

«... فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً مِنْ أَمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ إِلَى فَقَرَائِهِمْ...» [متفق عليه]

الزكاة فريضة

تُؤْخَذُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَتُرَدُّ إِلَى الْفُقَرَاءِ

وقت الأضحية

لا تجزئ الأضحية قبل صلاة العيد، والأفضل أن يُسارع فيها بعد أداء الصلاة، لقوله عليه الصلاة والسلام: من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه، ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه، وأصاب سنة المسلمين. رواه البخاري

وقوله ذبح لنفسه: أي هي كسائر الذبائح وليست بأضحية.

ما يفعل بالأضحية

قال تعالى: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ﴾
الحج: ٢٨

قال النبي ﷺ في الأضاحي: (كلوا، وأطعموا، وأدخروا).

رواه البخاري ومسلم

عن علي رضي الله عنه أن نبي الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنة، وأمره أن يقسم بدنة كلها، لحومها وجلودها وجلالها، في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيئاً.

رواه البخاري ومسلم

الأضحية

اسم لما يُذبح من الأنعام في عيد الأضحي تعبدًا وقربة إلى الله تعالى.

قال تعالى: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ * فَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا * وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾
الحج: ٣٤.

الإشتراك في الأضحية

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته.

رواه الترمذي وقال: "حديث حسن صحيح".

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. رواه مسلم

مشروعية الأضحية

لا خلاف بين المسلمين في أن الأضحية من شرائع الدين، وقد ثبتت مشروعيتهما بالكتاب والسنة والإجماع. واختلفوا في حكمها، فمنهم من قال بوجوبها على القادر، ومنهم من قال باستحبابها على أنها سنة مؤكدة عن النبي عليه الصلاة والسلام.

ما يجوز التضحية به

عن أنس رضي الله عنه قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين.

رواه البخاري ومسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت: ضحى الرسول ﷺ عن نسائه بالبقر. رواه البخاري ومسلم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: نحرنا مع رسول الله ﷺ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة. رواه مسلم

وقال ابن عبد البر:

والذي يُضحى به بإجماع المسلمين الأزواج الثمانية وهي الضأن والمعز والإبل والبقر. «التمهيد»

وقال رسول الله ﷺ: أربع لا تجزئ: العوراء البيّن عورها، والمريضة البيّن مرضها، والعرجاء البيّن ظلعها، والكسير التي لا تتقي.

رواه أصحاب السنن الأربعة

من آداب الأضحية

- عن أم سلمة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ أنه قال: إذا رأيتم هلال ذي الحجة، وأراد أحدكم أن يضحي، فليمسك عن شعره وأظفاره. رواه مسلم
- عن أنس رضي الله عنه قال: ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين، فرأيته واضعاً قدمه على صفاحهما، يسمي ويكبر، وذبحهما بيده. رواه البخاري ومسلم
- عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلّى. رواه البخاري وذلك لأنهم كانوا يصلّون العيد في المصلّى لا المسجد.